ليعلن العمال ارادتهم فى السلام فى مظاهرات اول ايار

الاتحاد

Al – Ittihad — אל־איתיחאד — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٢٣ نيسان ١٩٦٨
٢٥ محرم ١٣٨٨
العدد ٩٩ السنة ال ٢٤
יום ג׳ יח ניסן
23.4.1968
מס׳ 99 שנה 24

في هذا العدد

افتتح مؤتمر حقــوق الانسان فى طهران

افتتح في طهران ، أمس ، مؤتمر الامم المتحدة لحقوق الانسان الذي سيستمر ثلاثة اسابيع . ويشترك فى هذا المؤتمر العشرين لحقوق الانسان ممثلو ١٣٠ دولة ومنظمة دولية .

وقد افتتح المؤتمر شاه ايران ، وتحدث فى حفل الافتتاح سكرتير الامم المتحدة اوثانت الذي ندد بالتفرقة العنصرية والتمييز العنصري ، ودعا الى القضاء على الاستعمار والتفرقة العنصرية وانتهاك حقوق الانسان : وحذر من تزايد النزاع العنصري الذي قال انه يتحول الى وحش مدمر .

والمعروف ، ان الموضوع الرئيسي لهذا المؤتمر هو بحث قضية التمييز العنصري .

وقد بعث الكسي كوسيغن رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ببرقية الى المؤتمر يحث فيها على اتخاذ خطوات عملية فى سبيل القضاء على جميع مظاهر التمييز والاستغلال في العالم .

المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

مظاهرة رائعة للاخوة ووحدة النضال بين شبيبة الشعبين

تل أبيب – مساء الخميس ، الثامن عشر من نيسان الجاري ازدانت قاعة سينما «ايلات» فى تل أبيب باللوحات والشعارات التي تبرز اعمق مشاعر الاخوة اليهودية العربية والامية ، وتجسد وحدة أبناء الطبقة العاملة فى اسرائيل تحت راية حزبها الشيوعي . وأخذت تتوالى وفود الشبيبة من سائر المدن والقرى للاشتراك فى المؤتمر القطري التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ... منصة الرئاسة ازدانت بشعار المؤتمر والازهار ، وفى صدرها ارتفع الشعار: «بعزم الشباب، لنناضل من اجل السلم والاستقلال والدمقراطية وأخوة الشعوب والدفاع عن حقوق الشباب» .

وفي تمام الساعة السابعة والنصف حيث افتتح المؤتمر غصت القاعة بالمندوبين وجمهور غفير من اعضاء الحزب واصدقائه . .

على منصة الرئاسة جلس أعضاء اللجنة المركزية السابقة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، أعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والضيوف الاجانب الرفيقان شاندور كوباتش وتشابا كيش من قيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية الهنغاري ، الرفيقة سيمون أنجيل عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الفرنسية ، والرفيق اليخنـرو غوميز عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي .

افتتح المؤتمر بمراسيم رفع الاعلام ، وفى طليعتها علم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وتليه أعلام الدولة وأعلام الطبقة العاملة .. ثم وقف المؤتمرون وانشدوا نشيدي «الامية» و«هتكفا» .

باسم اللجنة المركزية للاتحاد افتتح الرفيق جورج طوبي عضو السكرتارية بتحية الى قيادة الحزب والمندوبين والضيوف الاجانب واعرب الرفيق جورج عن التنديد الشديد بقرار وزارة الخارجية الاسرائيلية منع الرفيق اغريتشيف نائب رئيس تحرير صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» من دخول البلاد للاشتراك فى المؤتمر . ثم استعرض الاحداث العالمية الهامة بين المؤتمرين الثامن والتاسع ، وفي مقدمتها حرب حزيران ١٩٦٧ .

ووقف الجميع احتراما حين حيى الرفيق جورج ذكرى الرفيقين الراحلين فؤاد خوري ، وموشي زاكس الذي كان لسنوات عديدة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

ثم القى الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بيانا من اللجنة المركزية حول الاوضاع المحلية والعالمية ونضالات الشبيبة (اقرأ قسما من البيان على صفحة ٢)

وبعاصفة من التصفيق والهتافات استقبل الجمهور الرفيق ماير فلنر الذي القى كلمة رائعة حيى فيها المؤتمر ودعا شبيبة الحزب الى مواصلة النضال وتصعيده خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تواجه الحركة من جراء الاوضاع القائمة في المنطقة .

من كلمة الرفيق ماير فلنر

من اهمية مؤتمركم التاسع اثباته انه عندما تقصف المدافع في الخارج وعندما يفلح اساطين البترول الامريكيون في ان يستعملوا حكام اسرائيل كما افلحوا في سنة ١٩٥٦ ، وسيلة في نواياهم لاسقاط الانظمة المناهضة للاستعمار فى الاقطار المجاورة وفي احتلال اراض اخرى ، بقيتم انتم يا اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية اليهود والعرب على حد سواء ، صامدين بارواحكم .. وهببتم ضد الجنون الحربي ، وللدفاع عن السلام.

ابان الحرب والازمة التي خلقتها لم تتخاذل فيكم ثقتكم بالاخوة اليهودية – العربية الشيوعية المناهضة للاستعمار ، وحافظتم كل الحفاظ على وحدتكم اليهودية – العربية .

انكم شيوعيون حقيقيون لانكم تعرفون فى كل الاوضاع ان تدافعوا رغم الاعتقال والنفي ، وأوامر الاقامة الجبرية وشتى صور الانتقام ، بدون خوف ولا وجل عن المصالح القومية

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

تحيــة الكومسومول اللينيني

الى المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء !

باسم الملايين الثلاثة والعشرين ، اعضاء الكومسومول اللينيني ، وباسم الشبيبة السوفييتية كلها ، نحييكم بمناسبة الحدث الكبير في تاريخ حركتكم – المؤتمر القطري التاسع – ونزف الى جميع مشتركيه .. الى شيوعيي اسرائيل الشباب التمنيات الاخوية الحارة .

اننا نتتبع عن كثب نضالكم الشجاع ، في ظروف العدوان المستمر من جانب العسكريين الاسرائيليين وحليفيهم : الاستعمار الامريكي والصهيونية العالمية ، ضد الدول العربية المجاورة . والشبيبة السوفييتية تقف الى جانب اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المناضل ضد العدوان وفي سبيل

– البقية على ص ٦ عمود ٢



فى الذكرى ال ٩٨ لولادة ف. ا. لينين

لا يمكن قهــر اللينينيــة !

قالت العرب : فى الليلة الظلماء يفتقد البدر ، وقصدت فيما قصدت اليه ان تقول مجازا ويفتقد الناس قائدهم فى الملمات والمصائب .

وفي تاريخ مضى كان من حق الشعوب ان تفتقد « بدرها » في لياليها الظلماء ولا ترى بصيصا من أمل عندما تتراكم عليها المصائب لان القوى القادرة على انقاذها لم تكن قد نمت بعد .

ولكن منذ انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى لم يعد من الممكن ترديد هذا القول .. وحتى في الحرب العالمية الثانية رأت الشعوب فجر النصر يلوح في الافق حتى في احلك ليالي الانتصار النازي . والفضل في هذا يعود الى الماركسية اللينينية التي اكتشفت قوانين التطور الاجتماعي وبدأت في تطبيقها وبذلك سلمت جماهير العاملين سلاح الكفاح من اجل النصر على انظمة الاستغلال ومنحتها الثقة بحتمية بناء الشيوعية .

وعبقرية لينين ، الذي نحتفل بالذكرى ال ٩٨ لولادته الان ، تجسدت في بعض ميادينها في تطوير الماركسية ، لتتوافق مع ظروف عصر نمو الراسمالية الى اعلى مراحلها الامبريالية .. والعصر الراهن : عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

لقد مزج لينين بين الفكر والعمل ، فصاغ أيديولوجية الثورة الاشتراكية في ظروف الراسمالية الاحتكارية وبنى الحزب الذي قاد كادحي روسيا القيصرية الى النصر .. ووضع أسس الاتحاد السوفييتي اول دولة عمال وفلاحين وخطط بخطوط عريضة سبيل بناء الاشتراكية .

وبالاضافة الى هذا كله بادر الى بناء الامية الشيوعية ، التي وحدت الثوريين من مختلف أنحاء العالم ، وزودها بأيديولوجية ساعدتها فى وضع استراتيجيتها وتكتيكها الى أمد طويل حتى توطدت الحركة الشيوعية العالمية وامتدت جذور فروعها في تربة أقطارها .

ولذلك فمن البديهي ان يلجأ الشيوعيون الى تراث لينين ، الى الماركسية اللينينية ليستوحوا منها ما يساعدهم على قيادة نضالهم من اجل التقدم الاجتماعي .

ولا خلاف في ذلك بين شيوعيين يكافحون في اقطار راسمالية متطورة وآخرين يكافحون في اقطار تحررت مؤخرا من نير الامبريالية وبدأت توطد استقلالها السياسي والاقتصادي .

لقد حاربت الامبريالية الماركسية – اللينينية بلا هوادة منذ البداية ولم تخفف من حربها بعد قيام النظام الاشتراكي العالمي .. وهي تواصل محاولتها التشكيك بالماركسية اللينينية والانتقاص منها اليوم .

وفي السنوات الاخيرة استخدمت الامبريالية كل بادرة خلاف او مناقشة في الحركة الشيوعية العالمية وكل تغيير مهما كان نوعه في العلاقات ما بين الاقطار الاشتراكية لتشهر بالماركسية اللينينية و « تبرهن » على « اخفاقها » في تحليل الظواهر الاجتماعية وتحديد اتجاهات التطور .

ولكن الواقع ينسف مزاعم الامبريالية .. فالاحداث التاريخية فى القرن الاخير اثبتت مقولات الماركسية اللينينية الجوهرية وفندت تماما أسس الايديولوجية البرجوازية التي حاولت التصدي لايديولوجية البروليتاريا – الماركسية اللينينية .

ان انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى وتحول النظام الاشتراكي الى نظام عالمي وتحرر الاقطار المستعمرة سابقا : واحتضار الامبريالية والرأسمالية كلها تبرهن على صدق الماركسية اللينينية وقوتها الدينامية .

والحقيقة ان ما تجده الامبريالية والرجعية العالمية من مطاعن على اللينينية ليس من ماهيتها بل مما يزعم انه ماهيتها عن طريق الاستشهاد بصيغ جامدة او افكار انتزعت من اطارها .

ان من عظمة تراث لينين – اللينينية – نبذ الصيغ الجامدة وأخذ الظواهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى ظروف الزمان والمكان والانطلاق من الرؤيا الطبقية ووضع الخطط حسب توازن القوى الطبقية

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

اعدادات واسعة لمظاهرات ١ ايار

فى تل ابيب والناصرة ، صباح يوم السبت ٢٧ نيسان

وفي طيرة المثلث يوم السبت ٤ ايــار ..

فى جو من الحماس والتفاؤل تعقد اجتماعات حاشدة فى عدد كبير من المدن والقرى اعدادا للمظاهرات

مكتب الاتحاد – رايات اول ايار ، يوم العمال العالمي ، لن تطوى فى هذه السنة ايضا .. لا فى الناصرة ولا فى تل ابيب ولا فى المثلث . ومحاولات قيادة الهستدروت تجريد اول ايار من مضمونه النضالي ، بمختلف الذرائع ، لن يكتب لها النجاح امام اصرار جماهير الكادحين على مواصلة تقاليد اول ايار المجيدة بتنظيم مظاهراتها ومواكبها . فقد اعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد هذه المظاهرات والمواكب تحت شعارات النضال من اجل السلام وضد الحرب والعدوان والاحتلال ، من اجل المساواة القومية والعمل والخبز والمستقبل المشرق ..

وفى تل ابيب ستجري المظاهرة فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٧–٤–٦٨ من نقطة التركز والاحتشاد فى زاوية التقاء شارع ليلنبلوم بشارع نحلات بنيامين ، وفى انتهائها يعقد اجتماع شعبي كبير فى زاوية التقاء جادة القدس بشارع سلمه فى يافا .

واما مظاهرة اول ايار في المثلث ، التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي فستجري هذه السنة في قرية الطيرة فى الساعة العاشرة من صباح السبت ٤–٥–٦٨ باشتراك جماهير عمال وفلاحي ومثقفي وشبيبة كافة قرى المثلث .

واما فى الناصرة فالمظاهرة ستجري فى الساعة التاسعة من صباح السبت ٢٧–٤–٦٨ من ساحة اول ايار . والتحضيرات لها قائمة على قدم وساق .. والوف العمال والفلاحين والشباب والمثقفين وأبناء الشعب ، في الناصرة وقرى الجليل ، تستعد لمظاهرتها السنوية التقليدية التي تحولت ، على مر السنين ، الى مظاهرة الشعب بأسره ، حيث يسير بالوفه المؤلفة تحت أعلام اول ايار الخفاقة ، اعلام الامية البروليتارية واخوة الشعوب الحقيقية .

وجماهير الناصرة وقرى الجليل تستعد لمظاهرتها التقليدية في جو من التفاؤل والامل والحماس والثقة بالنفس وبانتصار كفاحها العادل . فمظاهرة اول ايار قد اصبحت ، على مر السنين ، يوما مشهودا من ايام شعبنا الكفاحية حيث يجدد فيها العهد على تشديد وحدته الكفاحية والاصرار على السير قدما في كفاحه العادل .

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة ان عمالها قد اقاموا ، في اجتماع عقدوه في الاسبوع الماضي ، « لجنة اول ايار» للاعداد للمظاهرة . وقد قررت اللجنة التوجه بنداء الى جميع أعضاء نوادي الشبيبة ومؤسساتها وهيئاتها الكشفية للاشتراك في المظاهرة .. واما التحضيرات الفنية فهي جارية على اتم وجه ومن ضمنها اعداد شعارات المظاهرة . ومن بين شعارات المظاهرة يبرز الشعار الرئيسي : « انسحبوا نحو السلام » ، الذي هو مفتاح الحل

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –



فلاديمير ايليتش لينــين

مندوبو اسرائيل والاقطار العربية يوافقون على قرار يحقق السلم العادل والدائم فى المنطقــة

★ القــرار يشمل الدعوة لسحب قوات الاحتلال الاسرائيلية وانهاء حالة الحرب والاعتراف باستقلال الدول وسيادتها ★ اتخــاذ قرار بارسال لجنة لتقصي الحقائق فى المنــاطق المحتلــة

داكار – اجمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي فى دورتها التي اختتمت أول أمس على قرار يدعو الى تحقيق سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط يقوم على المبادىء التالية :

★ سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

★ انهاء حالة الحرب .

★ الاعتراف بسيادة الدول فى المنطقة واحترام تكاملها الاقليمي واستقلالها السياسي والاعتراف بحقها فى العيش بسلام فى داخل حدودها .

وقد صوت على هذا القرار مندوبو اسرائيل والدول العربية المشتركة فى الدورة : الجمهورية العربية المتحدة والاردن وتونس ولبنان . وعارض مندوبو أسرائيل القرار الذي اتخذ بأكثرية ٨٧ صوتا ضد ٥ اصوات وامتناع ١٣ ، ويدعو الى ارسال لجنة لتقصي الحقائق فى المناطق العربية التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

وكانت الاردن هي التي اقترحت تأليف اللجنة لتحقق فى الاضطهاد الذي يتألم منه سكان المناطق المحتلة .

وفى حين جاءت الانباء ان اللجنة التنفيذية بدأت فى تأليف لجنة تقصي الحقائق اعلن رئيس وفد اسرائيل البرلماني دافيد هاكوهين ان حكومته سترفض استقبال مثل هذه اللجنة ! .

رئيس الحكومــة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، فى الباكستان :

اسرائيل تقترف خطأ فادحا اذا لم تنسحب والشعب لن يغفر لحكومته هذا الخطأ ابــدا

« معريب » : خلافات بين الوزراء حول التحذيرات السوفييتية .. فبعضهم ينظر الى هــذه التحــذيرات بجــدية !!

مكتب الاتحاد – التحذيرات السوفييتية الاخيرة ، التي وجهها رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، وجريدة « برافدا » ، وكذلك التحذيرات التي وردت فى البيانين المشتركين – السوفييتي – الايراني ، والسوفييتي – الباكستاني – والتي تدعو اسرائيل الى سحب قواتها من المناطق العربية التي احتلتها فى حرب حزيران الماضي كخطوة أولى ، ضرورية ، لاحلال السلام فى منطقة الشرق الاوسط وحرصا على مصالح شعب اسرائيل الحقيقية وعلى مستقبل

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

موجز التقرير الذي قدمه ، بنيامين غونين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع

في خدمة مصالح الشبيبة والشعب والسلام

افتتح بنيامين غونين تقرير اللجنة المركزية لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التاسع بالاشارة الى ملابسات ظرف عقد المؤتمر وقال :

تعالوا نسأل ما هو مصير البند القائل ان « دولة اسرائيل ترتكز على أسس الحرية والعدل والسلام بهدى نبوءات أنبياء اسرائيل وتقيم حقوقا متساوية اجتماعية وسياسية مطلقة لجميع مواطنيها بدون فرق في الدين والعنصر والجنس » . وكيف تحقق البند القائل « ولابناء الشعب العربي سكان دولة اسرائيل مواطنة تامة ومتساوية على أساس تمثيل مناسب في جميع المؤسسات المؤقتة والدائمة». والامر الاساسي اكثر كيف تحقق البند القائل في الوثيقة : « ونحن نمد يد السلام والمجاورة الحسنة لجميع الدول المجاورة وشعوبها مناشدين اياها للعمل المشترك والمساعدة المتبادلة مع الشعب العبري المستقل في بلاده . دولة اسرائيل مستعدة لتقديم قسطها في الجهود المشتركة لتقدم الشرق الاوسط » .

ثم لاحظ خطورة مؤامرات الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط لصيانة مصالحها في النفط واستغلالها النزاع الاسرائيلي ـ العربي وارتباط سياسة حكام اسرائيل بالامبريالية كما ظهر ذلك في حرب حزيران التي لم تؤد الى وقف سفك الدماء او الى الامن .

واضاف :

والكثيرون يسألون : ما العمل ؟ كيف يمكن ايقاف سفك الدماء ؟ كيف الوصول الى السلام ؟ ونحن نجيب : هنالك طريق ! طريق السلام هو بتنفيذ قرار مجلس الامن من يوم ٢٢ـ١١ـ١٩٦٧ والذي منذ اتخاذه تعمل حكومة اسرائيل كل شيء من اجل التهرب منه واحباطه . ونحن الشيوعيين الاسرائيليين مقتنعون ، انه من الضروري عمل كل شيء من اجل حل سياسي بطرق سلمية . ان من يرغب بحق وحقيق في ايقاف سفك الدماء على كلا جانبي الحدود وبالتقدم نحو السلام يتوجب عليه قبل كل شيء ان ينسحب من ارض ليست له. ان قرار مجلس الامن يؤكد انه مع الانسحاب من المناطق المحتلة يعلن الغاء حالة الحرب والاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة بالسيادة والامن ضمن حدود متفق عليها وآمنة . ان هذا الوضع يقود الى الطريق لحل قضايا اللاجئين والملاحة ، يقود الى طريق يضمن السلام المرتقب لاسرائيل والدول العربية على حد سواء .

ان اتحاد الشبيبة الشيوعية دافع ويدافع عن حق اسرائيل في القيام كدولة ذات سيادة ويرفض كل اعتراض على حقها في الوجود . وفي نفس الوقت فاننا لمقتنعون ان سياسة حكومة اسرائيل تضر بشعب اسرائيل وتعرض للخطر مستقبل اسرائيل اذ ترتبط مع القوى الاجنبية ضد الشعوب العربية وتركض وراء التوسع الاقليمي .

ثم اكد ان الشباب اليهود والعرب متضامنون مع الشباب في العالم في النضال من اجل الحرية ويؤيدون نضال الشعب الفيتنامي البطولي ضد الامبريالية الامريكية ، وابرز خطر احياء العسكرية والنازية في المانيا الغربية .. واستنكر محاولة اغتيال دوتشكو ، احد زعماء الشباب الالماني الغربي ، وقال في معرض الحديث عن حملة التشهير بالاتحاد السوفييتي :

ان المواقف المعادية للسوفييت هي جزء لا يتجزأ من سياسة الحكومة .

ان التجربة التاريخية منذ ايام لينين وحتى يومنا تبرهن ، ان الشيوعيين في كل العالم وفي الاتحاد السوفييتي خاصة ، هم المكافحون الاكثر مثابرة ضد اللاسامية . ليس بمقدور اي ستار من الدخان ، اي تحريض على الاتحاد السوفييتي ان يخفي حقائق تاريخية ثابتة الى الابد ، ان النظام السوفييتي كان الاول في العالم الذي حرم قانونيا اللاسامية واعتبرها جريمة ، وانه فتح ، بدون تمييز ، امام اليهود الجامعات التي كانت مغلقة في وجوههم ايام القيصرية . ان اليهود في الاتحاد السوفييتي يحتلون مراكز محترمة في كل نواحي الحياة كمواطنين متساوي الحقوق ، كمساهمين مع كل الشعوب السوفييتية في بناء الاشتراكية ..

لقد قال الرفيق كوسيغين ، رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، في اجتماع منظمة هيئة الامم المتحدة الاخير : « اذا كان لاسرائيل مطالب من جيرانها ، كان من واجبها ان تأتي الى منظمة الامم المتحدة وتبحث هنا عن حل بطرق سلمية ، كما ينص ميثاق الامم المتحدة، لا ايها السادة ، ليس ضد اسرائيل يقف الاتحاد السوفييتي ، وانما ضد السياسة العدوانية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في هذه الدولة » .

خلال الخمسين سنة من تاريخه عامل الاتحاد السوفييتي كل الشعوب باحترام ، كبيرها وصغيرها ، لكل شعب الحق ان يقيم دولة وطنية مستقلة ـ هذا هو احد المبادئ الاساسية في السياسة السوفييتية .

لهذا فاننا في مؤتمرنا نصد بعزم كل حملة معادية للسوفييت او للشيوعية من اي نوع كانت ، ونحن نقوم بهذا بدافع القلق على اسرائيل قبل اي امر اخر .

الشبيبة العاملة في اسرائيل

وتطرق التقرير الى اوضاع الشبيبة العاملة فذكر بعض ملامح الميزانية لعام ١٩٦٩/٦٨ ليؤكد طبيعتها المعادية للشعب ، وقال :

ومن الطبيعي ان هذه السياسة تترك آثارها على الاوضاع المعاشية وظروف العمل لدى الشبيبة في اسرائيل

فحسب الاحصاءات ، يوجد في اسرائيل ٢٠٠ ألف شاب ، تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ١٧ . ان هذه الشبيبة كنز كبير للشعب ولدولة اسرائيل ومن الضروري الاهتمام بتطوره الكامل ، فهذا هو كنز يقرر في المستقبل القريب صفة المجتمع الاسرائيلي .. فهؤلاء هم مواطنو الغد .

وحسب الاحصاءات الرسمية يتألف جيل المستقبل من الفئات التالية :

	بالالاف	بالنسبة المئوية
يتعلمون في المدارس الابتدائية	٩٠	٤٥
عاملون	٥٠	٢٥
عاطلون عن العمل	١٤	٧
لا يعملون ولا يفتشون عن عمل	٤٦	٢٣
	٢٠٠	١٠٠

وحسب هذه الارقام يظهر ان اكثر من نصف الاحداث في اسرائيل لا يحظى بتعليم ثانوي منظم . عشرات الوف الاحداث يضطرون وهم في عمرهم الغض للخروج الى سوق العمل ، والكثيرون منهم لا ينجحون في الوصول الى العمل والى الانخراط في عجلة الانتاج .. و « السعيدون » من بينهم الذين يحصلون على العمل ، يعملون بظروف عمل صعبة يتعرضون للاستغلال المتعاظم اذ يتلقون اجرة منخفضة .

وبحجة تعليم المهنة ينجح المخدمون باستغلال الاحداث بشكل مزر . ان قانون استخدام الاحداث ، والذي على الرغم من جميع نواقصه كان من الممكن ان يساعد بشيء ما ، لا يطبق . واكثرية الشبيبة العاملة تتعرض للظلم واستغلال المخدمين المرهق .

ان الكثيرين من الاحداث يعملون اليوم بأجر منخفض اكثر بكثير مما اقرته هستدروت الشبيبة العاملة (وهو ايضا بحد ذاته منخفض) .. كثيرون هم الاحداث الذين يعملون بأجر قدره ٢ ـ ٣ ليرات يوميا . وهؤلاء هم فتيان تركوا مقاعد الدراسة وخرجوا الى سوق العمل من اجل ان يساعدوا ، ولو بالقليل ، اقتصاد العائلة .

البطالة بين الشبيبة

انه لامر مفزع ان نرى الاف الفتيان الذين في بداية طريقهم كمواطنين ، وفي نفوسهم الشعور بأن المجتمع يتنكر لهم ويحكم عليهم بحياة بطالة . ان نسبة البطالة بين الشبيبة تصل الى ١٤٪ من مجموع الذين يعملون او الذين يفتشون عن عمل (حسب تحقيق القوى العاملة ـ تشرين الثاني ١٩٦٧)، لكن هذا الرقم غير كامل .

من التقارير والاحصائيات يظهر ان ٤٦ الف فتى وفتاة في البلاد لا يشتغلون ولا يتعلمون ، وحتى لا يحسبون عاطلون عن العمل . كيف ؟ قسم منهم فتيان لا مقدرة لهم على العمل . وقسم اخر فتيات لا يخرجن الى العمل لاسباب دينية . ولكن مما لا شك فيه ان قسما منهم هم فتيان لو اوجدت لهم الاعمال اللائمة لاشتغلوا . فتيان اخرون يئسوا من امكانية ايجاد عمل ، ولا يسجلون في مكاتب العمل . على هذا ممكن التقدير انه بشكل واقعي يوجد حوالي ٣٠ الف فتى تقوم امامهم مشكلة ايجاد مكان للعمل .

ان نسبة البطالة في اوساط الشبيبة في مناطق التطوير هي اعلى بكثير وتصل احيانا الى ٥٠٪ من مجموع الشبيبة .

وضع الشبيبة العربية اخطر من هذا بكثير . ومع انه لا توجد ارقام رسمية في هذا المجال ، الامر الذي يشهد على اهمال مكاتب الحكومة ونقابة الشبيبة العاملة ، لمصير الشبيبة العربية ، فاننا لا نبالغ اذا قلنا ان اكثرية الشبيبة العربية عاطلة عن العمل .

هستدروت الشبيبة العاملة

ان هستدروت الشبيبة العاملة تنظم اليوم حوالي ٤٠ الف حدث . دون شك هذه هي قوة هائلة اذا ما فعلت وتجندت للدفاع عن حقوقها العادلة . وبمزيد الاسف فالقيادة الحالية لهستدروت الشبيبة العاملة لا تعمل تقريبا شيئا للدفاع عن حقوق الشبيبة ، لاصلاح وضعها وشروط عملها ولتدريبها المهني ولضمان العمل للعاطلين عن العمل .

ان نشاط منظمة الشبيبة العاملة بين الشبيبة العربية ، محدود الى اقصى الحدود ، وهدفه خدمة احزاب السلطة بين الشبيبة العربية متجاهلا القضايا والمطالب الحيوية للشبيبة العربية .

ان السياسة التي اقرت لسنة ١٩٦٩/٦٨ ، هي سياسة تجميد الاجور ، ابطال علاوة الغلاء وتجميد الشروط الاجتماعية . وكل هذا يشكل عمليا تخفيضا للاجور في اعقاب ارتفاع الاسعار وتخفيض الليرة . ان هذه السياسة الحكومية ، وسياسة الهستدروت وهستدروت الشبيبة العاملة ، تضر قبل كل شيء بالعمال الذين يتقاضون اجرا منخفضا واكثر من ذلك تضر بالشبيبة العاملة ممن معدل اجرهم اقل من ٥ ليرات يوميا .

لقد مرت سنوات عديدة منذ مؤتمر الشبيبة العاملة الاخير . فالقادة لا يدعون لمؤتمر جديد بحجة انهم لا يريدون جر الشبيبة الى معارك انتخابات . لقد « البسوا » الحركة قيادة ثابتة من جماعة « المراخ » . مرة في السنة يجمعون مجلسا اكثرية اعضائه معينة ، وبهذا تنتهي « الدمقراطية الهستدروتية » .

لا يمكن قبول هذه الحجة ، ولا يمكن التسليم بهذا الوضع .

من على هذه المنصة ندعو جمهور الشبيبة العاملة الى النضال من اجل انتخابات حرة ودمقراطية في نقابة الشبيبة العاملة ، وللوصول الى قيادة جديدة مستعدة وقادرة ان تقف الى يمين الشبيبة العاملة وتجندها للكفاح دفاعا عن حقوقها وتحقيق مطالبها العادلة .

من اجل نضال موحد دفاعا عن حقوق الشبيبة

ودعا التقرير الى ان تقوم الشبيبة العاملة ، بغض النظر عن الفروق السياسية والقومية والطائفية ، بنضال موحد حيال ظروف الشباب الصعبة وشدة الاستغلال والبطالة من اجل :

١ ـ رفع اجور الشبيبة بـ ٢٠٪ على الاقل .

٢ ـ الدفاع عن علاوة الغلاء .

٣ ـ اجرة متساوية للعمل المتساوي.

٤ ـ عمل كامل للشبيبة ورفض الفصل من العمل .

٥ ـ تدريب مهني على حساب الحكومة والمشغلين .

٦ ـ تنفيذ فعلي لقوانين عمل الشبيبة وتوسيع قانون التدريب المهني ليشمل كل المهن .

٧ ـ منع فصل الفتيان قبل تجنيدهم للجيش .

٨ ـ الغاء التمييز القومي تجاه الشبيبة العربية . واقامة فروع لمنظمة الشبيبة العاملة في القرى العربية .

٩ ـ المحافظة على المكاسب الاجتماعية وتحسينها ، زيادة ايام العطلة السنوية ورفع مخصصات الاستجمام من قبل المشغل .

التعليم

واهتم التقرير باوضاع التعليم في البلاد فابرز ان التعليم يجري بروح القومية المتطرفة والتعصب المعادي للعرب ، في حين ان التعليم ما بين العرب يجري بروح العدمية القومية . واضاف .. ان التثقيف يجري بروح الموالاة للامبريالية ومعاداة الاتحاد السوفييتي .

وفي معرض الحديث عن حاجات التعليم قال :

في الميزانية الجديدة خفضت ميزانية التعليم بـ ٢٤٪ الى جانب رفع ميزانية الامن .

مدارس عديدة حتى اليوم بعد عشرين سنة من قيام الدولة في ابنية غير صالحة . في عدة اماكن لا يوجد غرف دراسة كافية والصف مقسم الى اثنين . وفي اماكن كثيرة ٣ ـ ٤ تلاميذ يجلسون على مقعد مخصص لاثنين .

لا يوجد مواد للمختبرات ولا وسائل ايضاح . فقط في ٣٠٫٧٪ من المدارس اليهودية توجد غرف للطبيعة . واما في المدارس العربية فيوجد مثل هذه الغرف في ٤٫٣٪ .

في اكثر المدارس لا توجد نواد للتلاميذ حتى يستطيع التلاميذ الذين لا يجدون مكانا في بيوتهم ان يحضروا دروسهم وان يأخذوا كتبا . هذا بدون ان نتحدث عن المكتبات وغرف المطالعة .

نقص اللوازم وتخفيض الميزانية تجلب الضرر على مستوى التعليم . وزير المعارف اعترف ان ١٠٠ الف تلميذ متأخرون في دراستهم . ٣١٪ من مجموع صفوف المدارس الابتدائية « بحاجة الى عناية » .

ان نقص الامكانيات للعناية والمساعدة بالنسبة للتلاميذ من العائلات الفقيرة يزيد نسبة الترك في المدارس وقانون التعليم المجاني الالزامي لم ينفذ بالنسبة ل ١٠٪ من التلاميذ اليهود وبالنسبة الى ٤٥٪ تقريبا من التلاميذ العرب الذين تركوا المدارس في دورة ثماني سنوات .

ان هذا الوضع يتدهور اكثر اذا نفذ « اصلاح لجنة برافر » في صفوف السابع والثامن والتاسع والتي بموجبها تكون هذه الصفوف مرحلة منفردة والمدرسة الابتدائية تكون لست سنوات فقط . تلاميذ كثيرون ينهون دراستهم بعد ست سنوات دراسة الامر الذي معناه ان لا تزيد عندهم سنة دراسة وانما تنقص سنتان من السنوات التي يحصلون عليها الان . وهذا ينتج تعميق اكثر للتمايز الاجتماعي بين التلاميذ .

في التعليم فوق الابتدائي الوضع اصعب بكثير . في ١٩٦٦ شمل هذا التعليم فقط نصف اجيال ١٤ ـ ١٧ في الناحية اليهودية واقل من الربع في الناحية العربية .

ضمن الذين شملهم هذا التعليم تصل نسبة الترك الى ٥٥٪ واكثر . ان السبب الاساسي لنسبة الترك الكبيرة هو اجرة التعليم العالية المطلوبة من تلاميذ المدارس فوق الابتدائية التي ارتفعت بين ٦٢ـ١٩٦٧ اكثر من ١٠٠٪ . اليوم وصلت اجرة التعليم سنويا الى مبلغ كبير هو ٩١٥ ليرا . وبالاضافة الى ذلك توجد مصاريف اخرى لشراء اللوازم المدرسية . فكم من العائلات تستطيع ان تقوم بهذا ؟ .

نتيجة تخفيض المساعدات الحكومية للمدارس الثانوية فان مستوى التعليم قد انخفض . وتصل نسبة الفاشلين في امتحانات البجروت الى ٥٥٪ في الناحية اليهودية والى ٨٠ ـ ٨٥٪ في الناحية العربية .

في التعليم العالي تهبط نسبة المتعلمين اكثر بكثير . ان المعطيات الرسمية تشير الى ان في سنة ٦٦/٦٥ شمل التعليم العالي ٨٤ طالبا من كل ١٠ الاف مواطن يهودي . و ٨ طلاب من كل ١٠ الاف مواطن عربي .

وشرح التقرير اسباب تدهور نسبة الطلاب في التعليم العالي فذكر ارتفاع اجرة التعليم وعدم قدرة المؤسسات لاستيعاب الجميع ودعا الى توحيد صفوف التلاميذ والطلاب من اجل زيادة ميزانية التعليم ودفع اجور المعلمين وتنفيذ قانون التعليم الالزامي والمجاني فعلا .. وتعليم ثانوي نظري ومهني مجاني للجميع ، تخفيض رسوم التعليم في مؤسسات الدراسة العليا ..

كذلك دعا الى نبذ التعليم الشوفيني العسكري والتثقيف بروح المثل الانسانية .

الجرائم بين الشبيبة

وتعرض التقرير الى وضع الجرائم بين الشبيبة وجاء فيه :

حسب المعطيات الرسمية يوجد في اسرائيل ارتفاع في جرائم الاحداث . اكثر من هذا ان نصيب الشبيبة من مجموع الجرائم في الدولة يصل الى ٥٠٪ . ولاسفنا الشديد هو في تزايد مستمر .

في سنة ١٩٦٦ اتهم ١٨٩٠٦ احداث حسب تقرير المجلس لمنع الجرائم (٦٦/٦٥) . ومن هذا نعرف ان في الثلاث مدن الكبرى ـ تل ابيب القدس وحيفا سجل ١٢٢٨ مجرم في جيل التاسعة .

لكل عامل وعاملة اجتماعية ولكل ضابط احداث معروف ان الاصل لاغلبية الاحداث المجرمين هو احياء الفقر والعائلات المدمرة . ومعروف جيدا ان هؤلاء المجرمين الاحداث ينشأون على تربة البؤس والاهمال والتثقيف المتدهور .

ان هذا الوضع المزري الذي يسيء الى شخصية المجتمع الاسرائيلي ومستقبل الجيل الناشيء لا يمكن تغييره عن طريق تواصي وعظات وانما بتخصيص جهود ووسائد لاقتلاع السوء من اساسه ولاقتلاع البؤس والفقر والجهل . ولضمان شروط معيشة معقولة وتثقيف قائم على مثل انسانية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بين مؤتمرين

واحتل القسم الاخير من التقرير استعراض نشاط الشبيبة بين مؤتمرين في ظروف عدوان الامبريالية في فيتنام وقيامها بانقلابات رجعية في بعض الاقطار وعدوان الحاكم الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧ .

كذلك ابرز التقرير اهمية التثقيف بروح الماركسية اللينينية والاخوة اليهودية العربية ودعا الى تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي سلميا .

عبد الناصر في خطابه في المنصورة :

الهدف الاول تحرير المناطق المحتلة

القاهرة ـ في اول خطاب ، من سلسلة الخطابات التي تفسر « بيان ٣٠ مارس » اعلن رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في مدينة المنصورة مساء يوم الخميس الماضي ، ١٨ـ٤ ، ان اول هدف يواجه العرب هو : « تحرير المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل » . وقال ان اسرائيل قد احرزت في عدوانها نصرا لم تكن تحلم به بفضل تأييد الاستعمار والصهيونية العالمية .

واضاف : ويجب ان نصبر على الاحتلال الى ان نحرز النصر . والطريق الى النصر ليست مفروشة بالورود بل بالدم والموت ، والمعركة ستكون طويلة ومريرة وتحتاج الى الصبر ، والى حشد كل قوى الامة العربية الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

واعلن عبد الناصر انه حتى الان لم ينجح في توحيد وحشد هذه المصادر العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وفي حديثه عن الخطوات التي ستتخذ في اطار « بيان ٣٠ مارس » اعلن عبد الناصر ان اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي قد قدموا له استقالاتهم .. وقال ان الطريق الوحيد للوصول الى مؤتمر الاتحاد الاشتراكي هي الانتخابات

ودعا عبد الناصر جماهير الشعب ، من العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الوطنية ، الى تاييد « بيان ٣٠ مارس » في الاستفتاء الذي سيجري في الثاني من ايار . وقال : واذا كانت نتيجة الاستفتاء هي «نعم» فانه سيعين اللجنة التي ستشرف على انتخابات المؤتمر . واضاف انه هو شخصيا سيكون رئيسا لهذه اللجنة.

وقال عبد الناصر ان « بيان ٣٠ مارس » ليس بيانا من عنده بل هو خلاصة النقاشات ونتيجة لارادة التغيير التي اعربت عنها قوى الشعب العاملة. واشار الى وجود قوى الثورة المضادة واكد ان هذه القوى المعادية ستقمع اينما وجدت . وفي هذا الاطار تحدث عن مظاهرات العمال والطلاب في حلوان والقاهرة وقال انه رفض ان يرى في هذه المظاهرات عملا معاديا للنظام او للثورة بل راى فيها تعبيرا عن نفاذ الصبر . ودعا جماهير الشعب الى التحلي بالصبر اذ ان المعركة طويلة وقاسية .

وقال عبد الناصر ان ثمة تطورات ايجابية قد حدثت خلال هذه المدة منها اشتداد المقاومة للاحتلال في المناطق العربية التي يقوم بها « الفتح » و « العاصفة » .. وقال ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد اعمال المقاومة هذه .

طوباس .. في ظل الاحتلال

تقع طوباس في منطقة الغور وتمتد اراضيها الى حدود ضفة نهر الاردن ، وتبلغ مساحة تلك الاراضي عشرات الالاف من الدونمات .. وبعد ان كانت الزراعة في القرية قبل عشرين عاما تقريبا بدائية ، اصبحت متطورة ، وصارت الاراضي الشاسعة الخصيبة تروى اما بالابار الارتوازية واما بالمضخات المرتفعة على ضفة الاردن ، وتعتبر تلك المنطقة من اخصب الاراضي وتمتاز بتعدد انواع الانتاج الزراعي فيها من الحبوب والخضروات والفواكه من مختلف الانواع.

غير ان سكان تلك المدينة قد جابهوا موسمين سيئين الان وقبل عام بسبب حرب الايام الستة كما يسمونها.

في السنة الماضية تلف الجانب الاكبر من المحصول بسبب المعارك ، وفي هذه السنة لم يتمكن اهل القرية من استغلال الارض بسبب تصرفات السلطات المحتلة

ان ضفة نهر الاردن كلها في عرف سلطات الاحتلال الاسرائيلية هي منطقة حدود ! لذلك لا يستطيع احد الذهاب الى ارضه الا بتصريح وكأنه يغادر الى الضفة الشرقية . وكثيرا ما يحصل اصحاب الاراضي والفلاحون على التصريح اللازم لهم ولعمالهم ولكن ما ان يسيروا في طريقهم الى اراضيهم حتى تأخذ قوات الاحتلال باطلاق النار عليهم فيعودون الى المسؤولين ويشكون امرهم اليهم فيدعي المسؤولون ان تلك القوات لا تعرف بأن لديهم تصاريح سفر ... وتتكرر التعديات حتى فضل الكثيرون فلاحة الاراضي القريبة من القرية. لذلك فلم يكن ممكنا استغلال الا عشرة بالمئة من الاراضي.

واحس الاهلون بألم بالغ ان سلطات الاحتلال « نبشت » في دوائر الطابو، ووجدت ان في بعض القرى « غائبين » و « نازحين » .. فوضعت يدها على تلك الاراضي .. ومن تلك الاراضي ما يخص اشخاصا يقيمون في القرى ولم يبرحوها ! .

لاحد افراد عائلة الزعبي مثلا عدد كبير من الدونمات .. حوالي طوباس . اكتشفت السلطات ان الرجل سجل الارض بأسم اولاده الطلاب في الجامعات خارج البلاد . وقد علمت السلطات بالامر فاستولت على الارض رغم ان الاب موجود في طوباس ، وركبت فيها الرشاشات وزرعتها ! كل ذلك على مرأى من الرجل العجوز .. وكان قد دفع عشرين الف دينار لاقامة البئر الارتوازية فيها .

ويتساءل اهالي الضفة الغربية : هل من حق السلطات ان تصادر املاك الغائبين ، او هل يحق لها تطبيق قوانينها في المنطقة المحتلة ؟ . ان معاهدة جنيف لسنة ١٩٤٩ ومعاهدة لاهاي من قبلها تمنعان ذلك صراحة وتتركان للدولة المحتلة امر المحافظة على الامن فقط ولا تجيزان تدخلها في شؤون البلاد ودساتيرها والقوانين السارية فيها وفي حالة نزوح احد اصحاب الاملاك او غيابه يتبع التقليد القانوني السائد في المنطقة المحتلة .

وفي حالة الضفة الغربية، فالتقليد الشرعي السائد هو انه في حالة غياب احد تاركا املاكه ، يتقدم أهله او اهل البلد التي يقيم فيها بعريضة الى القاضي الشرعي في المنطقة بطلب تعيين اوصياء على املاك الغائب يستغلونها ويشرفون عليها ويقدمون ريعها للمجلس الشرعي يحتفظ بها حسب الاصول المتعارف عليها حتى رجوع الصاحب الاصلي .

حقوق الانسان ـ مسابقة سينمائية

من المعروف ان عام ١٩٦٨ قد اختير « عاما دوليا » للاحتفال باعلان حقوق الانسان . وبهذه المناسبة قرر المجلس الدولي لمنظمات الفنون التصويرية اجراء مسابقة عالمية في هذا الموضوع . والمسابقة مفتوحة امام جميع الطلاب في معاهد الفنون التصويرية والمدارس السينمائية ، لتناول موضوع هذا التصريح وعلاجه فنيا .

وتقرر ان يكون اخر موعد لقبول الموضوعات هو اليوم الاول من شهر مايو .. وستقدم هذه الاعمال الى لجنة تحكيم دولية تتألف من خبراء ينتمون الى عشر دول ، نذكر من بينهم ساؤول باس (الولايات المتحدة) ، نورمان اكلارن (كندا) ، بول جريمو وبيير باربان (فرنسا) ، جان لينيكا (بولندا) ، ديزان فوكوتيك (يوغوسلافيا) ، فوجين ماسنيك (تشيكوسلوفاكيا) . هذا وستمنح الجوائز للفائزين في اثناء انعقاد المهرجان السينمائي الدولي في رومانيا في شهر يونيو عام ١٩٦٨ .

تحت راية اللينينية — تحت راية الاممية البروليتارية

(لمناسبة السنة الثامنة والتسعين لميلاد لينين)

بقلم : توفيق طوبي

— أ —

تحتفل الانسانية التقدمية كلها في هذه الايام بالذكرى الثامنة والتسعين لميلاد فلاديمير ايليتش لينين مؤسس حزب البلاشفة ، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، مفجر ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وباني اول دولة اشتراكية ، زعيم حركة العمال الاممية ومرشدها ، وواضع الاساس لقيام النظام الاشتراكي العظيم الذي اصبح العامل الاول للتطور التاريخي في ايامنا .

وليس في القرن العشرين شخص اضفى طابعه على التطور التاريخي الانساني كما فعل لينين .

فباعتماده على النظرية الحية ، نظرية ماركس انجلس ، وبتطويره اياها بعبقرية ، وبواسطة الحزب الثوري من نوع جديد لم يحرك لينين فقط عجلات الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا ، بل في العالم اجمع .

ان بطولة لينين ، كما يقول غوركي ، هي بطولة الانسان الذي آمن بثبات بأن العدالة الاجتماعية ممكنة في العالم ، انها بطولة الرجل الذي تنازل عن رخاء الحياة من اجل عمل صعب لاسعاد المجموع .

عظمة لينين هي في انه قد طور ، في مرحلة الامبريالية ، النظرية الماركسية واستنتج نتائج جديدة حاسمة بالنسبة للثورة البروليتارية . وكان لينين هو الذي اشار الى امكانات شق الجبهة العالمية للامبريالية في عدد من الاقطار وحتى في قطر واحد في البداية . وهذا التطور الخلاق للماركسية وضع استراتيجية ثورة اكتوبر وتطبيقها والخط العام للحزب البلشفي الذي نظم كادحي روسيا من مختلف القوميات ووحدهم وقادهم الى النصر الرائع الاول من نوعه في التاريخ . لقد شقت ثورة اكتوبر السلسلة في اضعف حلقة في النظام الامبريالي وقوضت بذلك اسس العالم القديم .

لقد مرت خمسون سنة منذ انتصار ثورة اكتوبر . والتغييرات التاريخية التي جرت في العالم ، وتداعي نظام المستعمرات ، وتحرير الشعوب المستعبدة واحرازها الاستقلال السياسي ، وقيام النظام الاشتراكي العالمي ، وضعف الراسمالية المتزايد باستمرار ، كل هذه الامور تؤكد طابع مرحلتنا : الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية . واسهام لينين ونظريته في هذه التطورات حاسم .

خلف لينين ميراثا فخما ، ميراثا سيواصل تحريك الانسانية الى امام نحو الحرية والدمقراطية وتحرر الشعوب وتساويهما ، نحو الاشتراكية والسلام .

وميراث لينين هو الاتحاد السوفييتي العظيم الذي تقدم خلال خمسين سنة خطوات جبارة ، في الصناعة والزراعة والعلم ، وتغلب على مواطن الضعف والتخلف والفقر ، ورفع عاليا الانسان السوفييتي ، وسار بالمجتمع السوفييتي الى الصفوف الاولى في انجازات الثقافة والعلم ومستوى الحياة .

ميراث لينين هو النظام الاشتراكي العالمي الذي يمتد على ثلثي الكرة الارضية ويضم ١٤ قطرا و ٣٥ بالمئة من الانسانية كلها .

ميراث لينين هو الحركة الثورية العالمية ، الحركة الشيوعية العالمية ، التي اصبحت اليوم القوة الحاسمة في يد الانسانية تحرك التطور التاريخي المعاصر وتدفعه الى امام .

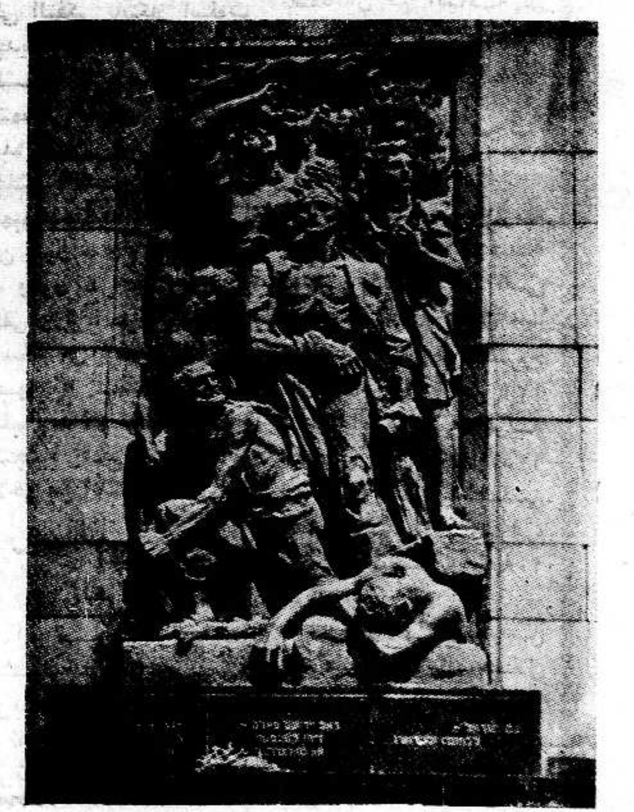
ميراث لينين هو اللينينية ، التطوير الخلاق للماركسية ، نظرية البروليتارية العالمية المظفرة ، النظرية العلمية العبقرية التي ترشد البروليتارية المضطهدة في نضالها من اجل انتصار الاشتراكية ، التي ترشد البروليتارية المنتصرة في بناء الاشتراكية والشيوعية .

— ب —

ان القضايا المعقدة التي تصحب طريق التقدم نحو انتصار الاشتراكية التام على المدى العالمي ، وصعوبات النمو وعوائقه ، التي جابهت معسكر الاشتراكية الضخم ، مصدرها الرئيسي اشتداد الصراع بين النظامين العالميين في مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، هذا كله من شانه ان يضع احيانا نظارات سوداء على عيون اناس يرهبون المصاعب او يبالغون في اهميتها ، ويغذي اليأس وقصر اليد .

ومن هذه المصاعب والعوائق وحتى التراجع الموقت والخسائر في الصراع بين النظامين ما هو غير حتمي وهو ثمرة اخطاء يجب ان نراها على ضوء التقدم الضخم الذي احرزته اللينينية خلال الخمسين سنة الاخيرة ، على ضوء التحولات التاريخية لصالح الاشتراكية وتحرر الشعوب .

عندما باشر لينين اعماله ، كان الظلام يخيم على العالم الذي كبله الامبرياليون واصحاب المال والقياصرة والملوك . وكانت حركة العمال في اوائل عهدها في اكثر اقطار العالم . وحكام بعض الاقطار اضطهدوا اكثر بني الانسان واستعبدوهم . وراى لينين ان الجدار الذي حذره منه حراس اسوار القيصر ، بانه قد يشج له راسه ، انما يتداعى للسقوط . وهكذا بقيادة لينين هب البؤساء والفقراء والمستغلون ونسفوا ذلك الجدار وانشاوا عالما جديدا ينير الطريق امام الانسانية جمعاء .



نصب تذكاري لضحايا غيتو وارسو

وعرف لينين ، بعظمته ، ان الشرارة التي اشعلها بانشائه « الاسكرا » الشهيرة سنة ١٩٠٠ بالضبط ، ستنقلب الى لهيب ضخم يحرق القديم العفن ويضيء الطريق للعالم اجمع .

عندما انشا لينين « الاسكرا » لسان حال الماركسيين الروس الثوري الماركسي الاول قبل ٦٨ سنة ، كان معه عشرة ثوريين فقط ، وهم الذين وضعوا الاساس للحزب الثوري . ولدى نشوء البلشفية في المؤتمرين السريين اللذين عقدا في بروكسل ولندن سنة ١٩٠٣ بلغ عدد هؤلاء الثوريين الاربعين .

وتطورت الحركة الشيوعية العالمية خطوة جبارة بانتصار ثورة اكتوبر .

ولم يكن عدد الشيوعيين في العالم عندما نشبت ثورة اكتوبر باكثر من ٤٠٠ الف شخص . اما اليوم فعددهم يربو على الخمسين مليونا منظمين في ٨٨ حزبا في جميع القارات .

وكان عدد الشيوعيين المنظمين خارج الاتحاد السوفييتي ، اي في العالم الراسمالي ، عشية الحرب العالمية الثانية ٧١٠ الاف ، اما في سنة ١٩٥٧ فبلغ عددهم اكثر من اربعة ملايين ونصف المليون ، وفي سنة ١٩٦٧ سبعة ملايين .

وارتفع عدد الشيوعيين ، في الاقطار غير الاشتراكية في اسيا من عشرين الفا سنة ١٩٣٩ الى ٢٫٨ مليون في السنة الاخيرة . وزاد عددهم في امريكا من ١٨٠ الفا سنة ١٩٣٩ الى ٣٤٣ الفا في السنة الاخيرة ، وفي افريقيا زاد العدد من خمسة الاف الى ستين الفا . وفي جميع اقطار امريكا اللاتينية تعمل احزاب شيوعية منظمة .

وفي الصف الاول من تقدم الانسانية يقف النظام الاشتراكي : تقف ١٤ دولة اشتراكية هي جنى ايدي الطبقة العمالية العالمية . وتركز هذه القوة العظيمة ٤٠ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي ، وتكون قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية هائلة ، والتي رغم الصعوبات الخارجية والداخلية التي تصحب مسيرتها ، تسهم اسهاما حاسما من اجل نجاح الصراع العالمي الناشب بين النظامين الاشتراكي والراسمالي لصالح انتصار الشعوب على الامبريالية وانتصار الطبقة العاملة على الراسمالية . وفشل المعتدين الامبرياليين الامريكيين في الصراع الوحشي الدامي في الفيتنام ، الذي هو في اساسه جزء من الصراع بين قوى الاشتراكية والراسمالية انما يثبت تفوق الاشتراكية على الراسمالية .

وعلى الرغم من الصعوبات والاوضاع المعقدة التي يعمل فيها الشيوعيون في الاقطار الراسمالية فانهم يزيدون من نفوذهم وقوتهم . ففي فرنسا وايطاليا والتشيلي واليابان واقطار كثيرة اخرى يوجه الشيوعيون الملايين من بني الانسان في معاركهم اليومية ويحتلون مراكز اخرى . فهم في فنلندا شركاء في الحكومة ، وفي الهند رغم الانشقاق المؤلم الذي طرا على صفوفهم ، يزيد الشيوعيون قوتهم وهم شركاء في الحكم في بعض الولايات التي يبلغ تعدادها عشرات الملايين .

وفي بعض الاقطار الافريقية لا يقاس نفوذ الشيوعيين بعددهم انما بنفوذهم الحاسم في تطوير بلادهم حيث يعملون في احزاب تسير ببلادهم في طريق التطور نحو تغييرات اجتماعية تقدمية عميقة ، وهم هكذا في مالي ، نيجريا وغينيا وكونغو برازافيل واقطار غيرها .

وهذه كلها انجازات كبرى قدمتها لهم اللينينية في فترة من الزمن قصيرة جدا . اذ ما هي ستون او سبعون سنة بالنسبة لتاريخ الانسانية ؟

وعلى ضوء تعاظم القوة العالمية للماركسية اللينينية ونموها وعلى ضوء اشتداد الصراع بين الاشتراكية وبين الراسمالية تبرز صعوبات وتتكدس عقبات يجري احيانا تراجع هنا وهناك ، غير ان هذه الامور لا تغير توازن القوى الاساسي ، مع انها تثقل على النضال العام .

ويسلك الامبرياليون والراسماليون ، مقابل انجازات الحركة الشيوعية في الاقتصاد والسياسة اساليب صراع متنوعة عسكرية وسياسية وايديولوجية . ويعمل العدو الطبقي بخداع محاولات كبيرة ليوقف تقدم الاشتراكية ويحطمها ويرشوها ويشقها .

لذلك فاننا نرى بعض حالات التراجع مثلما وقع في اندونيسيا ونحن لا نتجاهل طبعا صعوبات حركتنا الشيوعية النابعة من موقف التعصب القومي والثوري المزيف لجماعة ماو تسي تونغ في قيادة الحزب الشيوعي الصيني ، ذلك الامر الذي سبب اضرارا كبيرة لوحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية . وتبدو بين الصين والاخر خلافات واضحة تضعف الوحدة حتى في الاقطار الاشتراكية ، وهذه البوادر لا تزيد الحركة قوة ، بل تزيد الضغط الاستعماري . وفي بعض الاحزاب الشيوعية (في بعض الاقطار) حدث انشقاق سبب ضررا كبيرا لقضية الشيوعيين ونضالهم فيها .

وفي اجزاء مختلفة من حركتنا هنالك من ينشرون اراء ومواقف تتعارض مع الماركسية اللينينية ، تتعامى عن تعاليم الاممية البروليتارية ، وعن تماثل مصالح الدول الاشتراكية وعن تماثل مصالح الطبقة العاملة في كل قطر ، وتماثل المصالح القومية مع مصالح الاشتراكية في العالم . وفي صفوف حركتنا بعض ظواهر حيث التوجه القومي يحتل محل التوجه الماركسي اللينيني وهي بذلك تثقل على الحركة وحدتها .

والانحرافات القومية التي تجر احيانا الى انحرافات يمينية واحيانا الى انحرافات يسارية ، قد انعكست دوما بمواقف ضد السوفييت ، وصبت الماء على مطاحن الامبريالية واعداء الاشتراكية .

ولكن ليس الخلاف هو الصفة اللازمة والمقررة في حركتنا الشيوعية العالمية انما الامر المشترك والموحد هو القاعدة التي تقوم عليها حركتنا وكل حزب شيوعي ، قاعدة الماركسية اللينينية الموحدة ، قاعدة الاممية البروليتارية .

ان خبرة الحركة وتجارب كل حزب شيوعي في بلاده دلالة على ان وحدة الحركة وتكتل صفوفها في الميدان العالمي هو امر الساعة الاول . ولهذا فقد اعرب عن الرغبة الشديدة في مشاورات جديدة لكل الشيوعيين تبحث في طرق تكتيل الصفوف وضمان وحدة النضال ضد الامبريالية ومستعبدي الشعوب ، وتشديدها .

لذلك تقبل الشيوعيون والكادحون الواعون بالتحية والحماس اللقاء الاستشاري للاحزاب الشيوعية والعمالية الذي تم في بودابست من ٢٦ شباط حتى الخامس من اذار ، وقرار عقد مشاورات عالمية للحركة الشيوعية العالمية في موسكو في تشرين الثاني — كانون الاول من هذه السنة.



● ولد فلاديمير ايلتش لينين في ٢٢ نيسان ١٨٦٠ في مدينة سيمبرسك (اوليانوفسك اليوم) على ضفاف الفولغا .

● كان فلاديمير ايلتش لينين مفعما بالحرارة الثورية، وكان امينا مخلصا لقضية الشغيلة ، وكان يحسن تدبير الامور بسرعة ، وبصورة صحيحة في الاحداث الاشد تعقيدا . والتنبؤ بنتائج ومآل هذه الاحداث . هذه المزايا جعلت منه قائدا معترفا به للحركة البروليتارية الثورية .

وعلى الرغم من غياب مندوبي بعض الاحزاب الشيوعية عن اللقاء في بودابست اتخذ القرار بعقد المشاورات في موسكو في نهاية السنة وستكون اهدافها :

« تقوية وحدة الحركة الشيوعية ، والعمل لتكتل جميع قوى الاشتراكية والدمقراطية في النضال ضد الامبريالية من اجل تحرر الشعوب القومي والاجتماعي ومن اجل السلام في العالم » . ويعبر هذا القرار عن مرامي الشيوعيين في العالم وجهودهم .

وهناك في صفوف الحركة من يدعون بان تعاظم الحركة الشيوعية ونموها يلزمان ويبرران وجود خلاف بين اجزائها وفرقها ، لذلك يجب ان نرى مسالة وحدة الحركة الشيوعية العالمية على ضوء اخر يختلف عن السابق . والعكس هو الصحيح ، ان وضع الحركة الشيوعية من ناحية عالمية حيث الطبقة العاملة في الحكم في بعض الاقطار ، انما يركز في يدها قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية وفكرية قوية . وحيث اصبحت اعمال الشيوعيين عاملا يفرض تاثيرا كبيرا على التطور التاريخي ، فالحاجة الحيوية هي توثيق الوحدة وتنسيق العمل الاقصى بين الشيوعيين .

وكذلك فازاء التطورات العالمية في ايامنا ، سياسية كانت او تقنية او اقتصادية ، ازدادت العلاقة والتماسك في المجريات الاجتماعية والسياسية في جميع انحاء العالم . ولجميع القضايا الهامة مهما تكن محليتها اصداء عالمية . واننا نشاهد صورا محلية من النضال بين التقدم والرجعية ، تتحول الى قضايا عالمية . ان هذا المجرى يفرض مسؤولية كبيرة على كل حزب ماركسي لينيني صغيرا او كبيرا . ولموقف كل حزب ولنشاطه صدى واسع خارج قطره ومنطقته وقارته . والازمة الاخيرة في الشرق الاوسط على اثر عدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية اثبتت ذلك .

ان المرحلة الحالية في التطور الاجتماعي ومهمة النضال العالمي ضد الامبريالية تلزم تقديرا جديدا للحركة الشيوعية العالمية .

ولقد راى لينين وحدة العمال من جميع الاقطار ومن كل الشعوب ، وحدة الماركسيين الاممية كامر حيوي من اجل انتصار مثلها العليا .

وفي رسالته الى العمال والفلاحين الاوكرانيين بعد الانتصار على دانكين ، كتب لينين :

« تتطلب مصلحة الكادحين اكمل ثقة ، واجرا حلف بين العمال من كل الاقطار والشعوب . ويتوق مؤيدو اصحاب الاقطاعات والملاكين ومؤيدو البرجوازية الى شق صفوف العمال واشعال التفرقة والكراهية القومية ليضعفوا العمال وليقووا راس المال .

« المال قوة دولية ، وللانتصار عليه نحتاج الى تحالف اممي ، واخوة العمال الاممية .

« اننا نقف امام كراهية قومية ، وتفرقة ، وعنصرية قومية . نحن امميون . اننا نرفع راية الوحدة الجريئة وانصهار العمال والفلاحين من جميع الشعوب التام في جمهورية سوفييتية عالمية واحدة » .

من كتاب لينين ووحدة الحركة الشيوعية العالمية
صفحة ١٤٩ الطبعة الانكليزية

امر لينين الشيوعيين ان يحافظوا دائما وفي كل مناسبة على الوحدة الاممية ، وراى في هذه الوحدة ذخيرة كبيرة جدا لجيش الشيوعيين العالمي المنظم .

ان جميع الشيوعيين يتطلعون نحو مشاورات موسكو في نهاية السنة آملين ان تقرب قضية وحدة الحركة الشيوعية العالمية ..

عمل حزبنا ولا يزال يعمل من اجل وحدة اكبر ، وسيعمل مع كل الاحزاب الشقيقة لنشوء اجدى الاشكال لضمان اقصى حد لوحدة الشيوعيين في العالم كله .

— ج —

كان النضال المثابر المبدئي الاممي الذي شنه لينين ضد الخائنين لمبادىء حركة العمال الاممية وضد الانتهازيين والشوفينيين الاجتماعيين من قادة الاممية الثانية مثل كارل كاوتسكي وغيره ممن انتقلوا بخيانتهم المبادىء الاممية للحركة الثورية الى جانب برجوازيتهم اثناء الحرب العالمية الاولى ، كان ذلك النضال لتنقية مبادىء الاممية البروليتارية ، وسيبقى ثروة لا تزول للماركسية حتى ايامنا .

ورد لينين على جميع ادعاءات الخونة المنشقين عن معسكر الشيوعية والاممية الى معسكر الشوفينية والقومية المتطرفة ، الى معسكرهم الرجعي .

هل كان جديدا يا ترى او مجرد صدفة ادعاء المنشقين من حركتنا في اسرائيل لدى وقوفهم الى جانب حرب عدوانية غير عادلة باعلانهم انهم يقفون الى جانب الشعب وليس لديهم اية مطامح سوى الدفاع عن الوطن وعن بقائه ، وهذا ضمن تجاهل تام لسياسة الحكومة التي تقف في راس الدولة ومطامحها من الاحتلال ، وارتباطها مع سياسة الامبريالية الامريكية في المنطقة وتفضيل مصالحها .

« ولان « الطبقات الحاكمة » تخدر البرجوازية الصغيرة الحمقاء والفلاحين المضطهدين باساطير حول الاهداف القومية للحرب الامبريالية لذلك فلرجل العلم مرجع « الماركسية » ممثل الاممية الثانية الحق في ان يوفق الجماهير لتقبل المخدر بوساطة « معادلة » مفادها ان الاوساط الحاكمة تظهر اتجاهات امبريالية ، في حين يظهر « الشعب » وجماهير البروليتاريا مطامح « قومية » . وهكذا تنقلب الجدلية الى سفسطه » .

« لينين من بحث « تداعي الاممية الثانية » من كتاب لينين
ضد التنقيحية ص ٢٥٠ الطبعة الانكليزية

وعن الخونة الذين ايدوا الحرب غير العادلة بحجة « الدفاع عن الوطن » قال لينين : « انهم شوفينيون اجتماعيون اي اشتراكيون قولا ولكنهم شوفينيون عملا ، يساعدون برجوازيتهم ان تسلب اقطارا اخرى وتستعبد امما اخرى . اما مغزى المفهوم « شوفينية » هو بالضبط الدفاع عن وطنه « هو » ، حتى عندما يحاول ان يستعبد شعبا اخر » .

« لينين ضد التنقيحيين صفحة ٢٨١ النص الانكليزي

شجبت حركة العمال الثورية العالمية هؤلاء الشوفينيين الاشتراكيين الذين خانوا اسس الاممية البروليتارية وكانوا في الوقت نفسه عاملا معرقلا ومخربا في وحدتها . وتقوي حركتنا الشيوعية ايضا وحدتها في النضال ضد الشوفينيين الاشتراكيين الجدد على شتى انواعهم وترتفع بهذه الوحدة الى مرحلة اعلى .

اكد لينين الاممي دائما على طابع ثورة اكتوبر الاممي وقيمة الاتحاد السوفييتي الدولية واهمية الوطن الاشتراكي الاول في جميع انحاء العالم .

واكد لينين هذا في اصعب الايام التي مرت على ثورة اكتوبر ، واثناء الحرب الاهلية الفظيعة ، وايام التدخل الامبريالي ، وفي ايام ملاى بالقلق على مصير الثورة .

لدى تاسيس الاممية الثالثة في اذار ١٩١٩ قال لينين :

— البقية على صفحة ٤ عمود ٤ —

من كلمات لينين عن القديم والجديد في الفن والادب

● « ان استيقاظ القوى الجديدة، وعملها من اجل خلق فن جديد وثقافة جديدة في روسيا السوفييتية ، ان هذا حسن .. حسن جدا . ان وتيرة تطورها العاصف مفهومة ونافعة . ينبغي علينا ان نعوض عما فات في سياق قرون .

● « الثورة تفك جميع القوى المقيدة حتى الان وتدفعها من الاعماق الى سطح الحياة . اليكم مثلا واحدا من عداد كثرة من الامثلة . فكروا في ذلك التاثير الذي مارسته موضة البلاط القيصري واهوائه الغربية في فننا ونحتنا ومعمارنا . ففي مجتمع يرتكز على الملكية الخاصة ينتج الفنان البضائع من اجل السوق ويحتاج الى شارين . ولقد حررت ثورتنا الفنانين من ربقة هذه الظروف المبتذلة . ان كل فنان ، كل من يعتبر نفسه فنانا ، له الحق ان يبدع بحرية ، وفقا لمثاله الاعلى ودون ان يكون تابعا لاي شيء .

● « ولكننا نحن شيوعيون ، وهذا مفهوم . ولذا يجب علينا الا نقف مكتوفي الايدي ونطلق الحبل على غاربه للتشوش والفوضى . انما ينبغي علينا ان نقود هذا المجرى بصورة منهجية تماما ونكون نتائجه . نحن لا نزال بعيدين عن هذا ، بل بعيدين جدا . نحن « في ميدان الرسم هدامون » كبار اكثر من اللازم . فالجميل ينبغي الحفاظ عليه ، وأخذه مثالا وقدوة ، والانطلاق منه ، حتى وان كان « قديما » . لماذا يتعين علينا ان ندير ظهورنا للجميل حقا وفعلا ، ونتخلى عنه تخلينا عن نقطة انطلاق لاجل التطور لاحقا ، وذلك لسبب واحد ، هو انه « قديم » ؟ لماذا يجب الانحناء امام الجديد ، كما امام الرب ، ولماذا يجب الخضوع له لمجرد ان « هذا جديد » ؟ هذا غير معقول ، غير معقول اطلاقا ! هنا يطفو قدر كبير من النفاق ، ومن الاجلال غير الواعي ، بالطبع ، للموضة الفنية السائدة في الغرب .

● « ولكن المهم ليس رأينا في الفن . والمهم كذلك ليس ما يعطيه الفن لبضع مئات من الناس ، وحتى لبضعة آلاف من مجمل السكان الذين يعدون بالملايين . فان الفن يخص الشعب . ويجب ان يمد أعمق جذوره الى أعمق اعماق الجماهير الكادحة الفقيرة . يجب ان يكون مفهوما لهذه الجماهير ومحبوبا منها . يجب ان يوحد احساس هذه الجماهير وفكرها ، وارادتها ، وان يرفعها .

كلمة فؤاد نصار السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني ، في اجتماع بودابست التحضيري

حزبنا ، آخذاً بالاعتبار مصالح الشعبين اليهودي العربي ، يدعو إلى الانسحاب وإلى الحل السلمي العادل .. وحدة الحركة الشيوعية العالمية تهم مجموع القوى المكافحة ضد الامبريالية والاستعمار

ننشر فيما يلي النص الكامل للكلمة التي القاها الرفيق فؤاد نصار ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني ، في اجتماع بودابست التحضيري الذي عقد في نهاية الشهر الماضي :

ايها الرفاق

يود وفدنا ان يعبر عن تقديره وامتنانه للجهود الكبيرة التي بذلها حزب العمال الاشتراكي الهنغاري في التحضير الناجح للاجتماع التشاوري ولحسن الضيافة الودية التي شملنا بها . كذلك ينقل وفدنا تحياته المخلصة الى وفود كل الاحزاب الشقيقة التي تحضر الاجتماع .

ان حزبنا ، في جلسة لجنته المركزية في كانون الاول من العام الماضي ، رحب بالاجماع بنداء ال ١٨ حزبا شقيقا الى الاحزاب الشيوعية والعمالية حول عقد هذا الاجتماع التشاوري لبحث افضل طريق لضمان عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في اسرع وقت ممكن . ان قرار اللجنة المركزية هذا ، يتفق تماما مع سياسة حزبنا الثابتة التي تعبر عن الحاجة لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتوحيد صفوفها اللذان هما الاساس الضروري لتوحيد القوى الثورية العالمية في النضال ضد الامبريالية ، والحرب والعدوان ومن اجل السلام ، والاستقلال القومي ، والدمقراطية والاشتراكية .

ان الاحداث والتطورات التي جرت خلال السنوات السبع الماضية وعلى الاخص ، تزايد العدوان الامبريالي الامريكي في نواحي مختلفة من العالم وتصعيد حربه القذرة ضد الشعب الفيتنامي ، والعدوان الاسرائيلي الامبريالي السائب ضد الشعوب العربية ، وتصاعد القوى الفاشية في المانيا الغربية ، والجهود المحمومة التي تبذلها الدوائر الحاكمة في بون للحصول على مدخل للاسلحة النووية ، وكذلك الانقلابات العديدة التي نظمتها الامبريالية في نواحي مختلفة من العالم – كل هذه جعلت الدعوة لمؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية ضرورة ملحة ، بهدف تقوية وحدة الحركة الشيوعية وجعلها قادرة على تنفيذ مهامها مع ضرورة الانتباه الى حقيقة ان هذه الحركة تشكل اكبر قوة سياسية عالمية مؤثرة في عصرنا .

ان وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتضامن البلدان الاشتراكية هما اليوم ليسا قضية تهم الشيوعيين فقط وانما ايضا كل القوى المعادية للامبريالية وكل القوى المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد في عصرنا . ان هذه القوى ، اليوم ، تفهم ان الضعف او الافتقار الى مثل هذه الوحدة انما يشجع الامبرياليين ويمكنهم من توسيع سياستهم العدوانية اكثر فاكثر . ولهذا السبب فليس صدفة أن العدوان الامبريالي الامريكي قد ازداد في السنوات الاخيرة ، في نفس الوقت الذي ظهرت فيه الخلافات والاتجاهات الانشقاقية داخل الحركة الشيوعية العالمية وبين البلدان الاشتراكية .

والان فان جميع القوى المعادية للامبريالية تتطلع الى بودابست حيث ينعقد هذا المؤتمر التشاوري متاملة ان يكون عمل الاجتماع ناجحا .

اننا اذا تفحصنا الوضع الدولي الحاضر فسنلاحظ في الحال تزايد العدوان الامبريالي الامريكي وتصعيد حربه الوحشية ضد الشعب الفيتنامي البطل ، وسنلاحظ كذلك حاجة كل القوى الاشتراكية والدمقراطية في كل انحاء العالم الى توحيد جهودها من اجل وضع حد لهذه الحرب القذرة ، واجبار الامبريالية الامريكية على سحب قواتها من جنوب فيتنام حتى يتمكن شعب الفيتنام من تقرير مصيره . بعد بحث الحرب في فيتنام يجب ان نبحث موقد الحرب الجديد الذي خلقه العدوان الاسرائيلي الامبريالي ضد الشعوب العربية الذي يشكل تهديدا جديدا للسلام العالمي ويزيد التوتر الدولي .

وبما ان دراسة هذه المشكلة ليست هدف المؤتمر فان وفدنا لا ينوي تقديم صورة كاملة هنا لتطور النزاع العربي الاسرائيلي . لكن وفدنا يرغب ان يستعرض باختصار هذه القضية لان السياسة العدوانية المغامرة للدوائر الحاكمة في اسرائيل ضد الشعوب العربية وحركة تحررها القومي والاجتماعي تحوي اخطارا عديدة وتهديدات للسلام العالمي .

ان الامبريالية العالمية – باتحاد مع الحركة الصهيونية والدوائر الاسرائيلية الحاكمة – قد حولت دولة اسرائيل منذ نشوئها الى قاعدة عسكرية ، ووسيلة للعدوان والتوسع موجهة ضد الشعوب العربية ، وكلب الحراسة لمصالح احتكارات النفط في الشرق الادنى . ان الحركة الصهيونية والدوائر الحاكمة في اسرائيل قد اصبحت اخطر الادوات في ايدي الامبريالية العالمية ، وعلى الاخص الامبريالية الامريكية ، التي تستعملها لاهدافها العدوانية الخاصة ضد الشعوب العربية ، كوسيلة للتخريب السياسي والايديولوجي ضد حركة العمال العالمية والحركة الشيوعية ، والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، تماما كما هي اسرائيل اداة للاستعمار الجديد في اسيا وافريقيا .

ان الصهيونية العالمية والدوائر الاسرائيلية الحاكمة ، بالصاقها تهمة اللاسامية بكل اولئك الذين يعارضون ويقاومون اعمالها العدوانية والتخريبية انما تستغل لاغراضها الخاصة واغراض الامبريالية العالمية المأساة الفظيعة التي ارتكبها البرابرة الفاشست بحق ملايين اليهود . اذا استخففنا بخطر السياسة العدوانية والتوسعية للحركة الصهيونية والدوائر الاسرائيلية الحاكمة في الشرق الادنى فاننا لا نصيب بالضرر حركة التحرر العربية فحسب وانما ايضا النضال العالمي المعادي للامبريالية . ولهذا السبب فان فضح السياسة العدوانية والتوسعية للصهيونية وللدوائر الاسرائيلية الحاكمة ، والنضال ضدها ليسا فقط مهمة الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية وانما يتطلبان الجهود المشتركة للحركة الشيوعية العالمية بمجموعها .

ان الحزب الشيوعي الاردني قد اتخذ دائما موقفا امميا واضحا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . ان حزبنا يواصل التمسك بهذا الموقف على الرغم من كل الصعوبات . ان البرنامج المرحلي لحزبنا الذي وضعناه بعد العدوان الاسرائيلي الاخير ينص مرة اخرى على ان حزبنا يتمسك بقرارات الامم المتحدة ، التي على اساسها ، بدون غض النظر عن مصالح الشعبين العربي واليهودي ، او نسيان السلام العالمي ، ونضال شعوب المنطقة ضد الامبريالية ، من الممكن حل المشكلة الفلسطينية . في خضم الظروف الحاضرة ان حزبنا يرى ان الانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الخامس من حزيران الماضي بامكانه ان يخلق الشروط الضرورية لحل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي .

ان التأييد المعنوي والسياسي والعسكري الذي قدمه الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة العديدة للشعوب العربية قد لعب دورا حاسما في صد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ومنع تحقيق الاهداف الاساسية للعدوان وهي اسقاط الانظمة التقدمية والوطنية في الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العربية السورية ، وتجريد البلدان العربية من استقلالها ومنجزاتها واعادتها الى عهد العبودية الاستعمارية .

ان الشعوب العربية بتضامنها ووحدتها ونضالها المشترك واعتمادها على تأييد ومساعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام والاشتراكية في العالم ، قادرة على تصفية اثار العدوان الامبريالي الاسرائيلي ومواصلة خطها السياسي التقدمي .

ايها الرفاق

ان حزبنا يؤيد فكرة ان نعقد مؤتمرا للاحزاب الشيوعية والعمالية هذه السنة في موسكو ، وان نرسل الدعوات للمؤتمر الى جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية التي اشتركت في مؤتمر موسكو سنة ١٩٦٠ ، وان ندعو عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والاحزاب الماركسية اللينينية التي تأسست بعد سنة ١٩٦٠ .

ان حزبنا يؤيد اقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر المقبل يشترك في اعمالها كل حزب مدعو للمؤتمر . اننا نؤيد ايضا فكرة ان تقوم هذه اللجنة التحضيرية بعملها في بودابست ، كما اننا نؤيد المبدا الصحيح وهو ان تبذل اللجنة التحضيرية جهودا جدية لضمان اشتراك كل حزب شيوعي وعمالي في المؤتمر المقبل بشرط ان لا يعرقل اي حزب او احزاب لا ترغب في الحضور عقد المؤتمر العالمي في اقرب وقت ممكن .

اما فيما يختص بجدول اعمال المؤتمر المقبل فان حزبنا يعتقد ان قضية وحدة الحركة الشيوعية العالمية والنضال المشترك المعادي للامبريالية كمشكل تقوية الوحدة المعادية للامبريالية ستكون في مركز الاهتمام في المؤتمر . هذا ، بالطبع ، يتطلب تحليلا للقضايا الجديدة التي طرحتها الحياة خلال السنوات السبع الاخيرة . لا شك ان الاستنتاج الاساسي الذي توصل اليه المؤتمران الاخيران ، الذي لا يزال صحيحا ، والذي اثبتت الحياة صحته ، سيعتبر نقطة البداية في كل تحليل للوضع الدولي الحاضر وللاحداث والتطورات التي حصلت في المسائل الدولية منذ ذلك الحين . ومن القضايا التي تستحق اهتمام المؤتمر المقبل ، بامكاننا ان نذكر ما يلي : استراتيجية واساليب الاستعمار الجديد ، طبيعة المرحلة الجديدة لحركة التحرر القومي وسياستها المعادية للامبريالية وللراسمالية ، الدور المتزايد للطبقة العاملة وحزبها في البلدان المستقلة حديثا ، طبيعة واشكال النضال الطبقي والعلاقات بين مختلف الطبقات التقدمية في هذه البلدان ، واخيرا دراسة اشكال واساليب تقوية حلف البلدان الاشتراكية والطبقة العاملة في البلدان الراسمالية من جهة مع حركات التحرر القومي من جهة اخرى .

ان من راي حزبنا ان لا تكون الوثيقة التي سيقرها المؤتمر العالمي المقبل فقط ذات طابع سياسي صرف وانما نحن نرى ان من الضروري ان تهتم هذه الوثيقة ببعض القضايا الايدلوجية الحيوية ، وكما قلنا ، يجب ان تكون مكرسة لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية والبلدان الاشتراكية ولتعزيز وحدة الجبهة العالمية المعادية للامبريالية .

ان انعقاد اجتماعنا الحالي يدل على انتصار كبير لحركتنا الشيوعية ولروح الاممية البروليتارية . ان هذا الاجتماع التشاوري هو برهان ساطع على ان الحركة الشيوعية العالمية المسلحة بالنظرية الماركسية اللينينية الخلاقة ، وبالحكمة وبثروة من التجربة والروح الكفاحية العظيمة ، قادرة على حماية وتقوية وحدتها . ان المؤتمر العالمي المقبل سيكون خطوة واسعة جدا في حياة حركتنا ، وفي نضال الطبقة العاملة العالمية وكل الانسانية التقدمية لتصفية الامبريالية ولانتصار السلام والتحرر القومي ، والدمقراطية والاشتراكية .

وشكرا على انتباهكم .

مشهد من مظاهرات الطلاب في برلين الغربية

تحت راية اللينينية – بقية

« اولئك الذين يقفون بصورة مباشرة او غير مباشرة الى جانب البرجوازية غالبا يحاولون ان يناشدوا العمال ويستثيروا تبرمهم بتوضيح عناء العمال الشديد اليوم . ونحن نقول لهم : صحيح ، العناء شديد ولا نخفي ذلك عنكم .. اننا نقول ذلك للعمال وهم يعرفون ذلك جيدا من تجاربهم . انكم تستطيعون ان تروا اننا نحارب ليس لنصل الى الاشتراكية ، وليس لنضمن ان يكون الراسماليون واسياد الارض بالنسبة لاولادنا مجرد ذكرى لمخلوقات ما قبل التاريخ ، اننا نناضل لنضمن لجميع عمال العالم ان ينتصروا معنا » .

حول الطبقة العاملة الاممية والحركة الشيوعية

ص ٧٧ النسخة الانكليزية

وفي رسالة بتاريخ ٤–١١–١٩٢٢ الى المؤتمر الرابع للاممية الشيوعية ولسوفييت بتروغراد لمندوبي العمال والجيش الاحمر قال لينين :

سلطة السوفييت في روسيا تحتفل بعيدها الخامس . انها تقف اقوى من ذي قبل . انتهت الحرب الاهلية . والنجاح الاول في الحقل الاقتصادي يبدو للعيان . روسيا السوفييتية تقدر ان ذلك واجبا كبيرا محترما ان تساعد كادحي العالم في نضالهم لاسقاط الراسمالية والنصر سيكون نصرنا .

امينا لنظرية لينين الاممية يواصل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي طريق لينين . انه يعزز الدولة الاشتراكية الاولى ، وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، ويزيد من قوتها الاقتصادية والدفاعية والثقافية ، ويبني المجتمع الشيوعي انه يفعل ذلك لاجل شعوب الاتحاد السوفييتي ولمصلحة جميع الشعوب وخصوصا الشعوب المتحررة من الطوق الاستعماري ، الذين يتمتعون اليوم بثمرات ثورة اكتوبر الى درجات بعيدة . وفي نفس الوقت يمد حزب لينين الدول الاشتراكية بالمساعدة الكبرى ، والشعوب المناضلة ضد الامبريالية ، ويعزز بعون تلكؤ وحدة الحركة الشيوعية العالمية والقوى الناهضة للامبريالية في العالم كله ، كل ذلك عن اخلاص لمصلحة انتصار الاشتراكية انتصار اللينينية في العالم كله .

مضى على موت لينين ٤٤ سنة ، غير ان نظريته وميراثه سارا كالمشاعل امام الانسانية كلها ، تضيئان الطريق للشعوب ، نحو المستقبل الذي تنبأ به لينين الى انتصار الاشتراكية العالمية . وفي خطابه بالذكرى العاشرة لظهور البرافدا في ٢–٥–٢٢ قال لينين :

« في وسع البرجوازية حتى الان ان تعذب وتقتل بحرية ولكنها لا تستطيع ان توقف الامر المحتوم ، ومن رؤيا تاريخية عالمية ، ليس بعيدا انتصار البروليتارية الثورية الاخير » . (مقال بمناسبة عشر سنوات على صدور البرافدا) .

والى هذا الامر المحتوم تسير الانسانية التقدمية تحت راية اللينينية .

وكالة الانباء السوفييتية تقابل السكرتير الاول للحزب الشيوعي اليوناني

الشيوعيون سيتعاونون مع القوى الوطنية لاسقاط الدكتاتورية العسكرية الفاشية

ادلى السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ، الرفيق كوليانس ، مؤخرا ، بحديث الى مندوب وكالة الانباء السوفييتية ، « أ.ب.ن » ، ونشرته جريدة « برافدا » ونحن فيما يلي ننشر بعض مقاطع من هذا الحديث :

سؤال – مؤخرا ترك عدد من الزعماء السياسيين اليونان ، وفي الخارج ، بعيدا عن نطاق المراقبة التي تفرضها الطغمة العسكرية ، ادلوا بتصريحات عن وضع اليونان وطرق تحريره من الديكتاتورية . فما رأيك في هذه التصريحات ؟

جواب – قبل كل شيء يجب ان نذكر ، كامر ايجابي ، واقع ان زعماء سياسيين من كل التيارات ، ممن سنحت الفرصة لهم مؤخرا للحديث بحرية – قد اعربوا عن موقفهم السلبي من الديكتاتورية العسكرية الفاشية فهذا الامر يخلق ، في اعتقادنا ، اساسا للوحدة ، للتعاون ، وللعمل المشترك ، بين كل القوى المعادية للديكتاتورية من اجل هزم الديكتاتورية .

والدورة الموسعة ، الثانية عشرة ، للجنة المركزية تعتقد ان برنامجا عاما يكون من الممكن في الظروف الراهنة تكتيل القوى المعادية للديكتاتورية حوله يجب ان يتضمن المطالب التالية : هزم الديكتاتورية ، اقامة حكومة تتالف من ممثلي كل الاحزاب والمنظمات المقاومة والمعادية للديكتاتورية ، تعزيز الحريات الدستورية والدمقراطية والنقابية المهنية ، احترام حقوق سيادة البلاد التي يدوسها الامبرياليون ، عفو سياسي عام وتحرير كل الوطنيين السجناء من مقاومي الديكتاتورية فورا ، الغاء قانون الطوارىء رقم ٥٠٩ الذي على اساسه حظر الحزب الشيوعي اليوناني ، والغاء كل القوانين الفاشية القديمة والجديدة ، تامين النشاط الحر لكافة الاحزاب والمنظمات والنقابات المهنية والمنظمات الاخرى ، تصفية الطغمة العسكرية ومعاقبة زعمائها وسفاحيها الذين يقترفون الجرائم بحق الشعب ، حل كل المنظمات الفاشية المتعاونة مع الحكومة وبضمنها منظمة « ت.ا.ا » ، اتخاذ الاجراءات من اجل تخفيف ضائقة العاملين الاقتصادية فورا ، انتهاج سياسة خارجية محبة للسلام ، واجراء انتخابات حرة حقا للجمعية التاسيسية .

ولزاما علينا ان نعلن اننا لم نقصد ، في الماضي ، ونحن لا نقصد الان ، الموافقة على استبدال الديكتاتورية العسكرية الفاشية الحالية بمثيل دستوري مزعوم لها – فذلك مناقض لمصالح الاكثرية الساحقة من الشعب اليوناني .

سؤال – نريد ان نعرف ، بصورة خاصة ، رأيك في مواقف اندرياس باباندريو كما تعبر عنها التصريحات التي ادلى بها على اثر مغادرته اليونان .

جواب – بوجوده خارج البلاد عبر السيد اندرياس باباندريو ، فورا ، عن موقفه السلبي من النظام العسكري الفاشي الحالي . وفي تصريحاته بعد ذلك اكد انه يرى في النضال لتحرير البلاد من الحكم الفاشي امرا يهم كل اليونانيين واعلن انه من اجل تعاون القوى المعادية للديكتاتورية . ونحن اذ نقدر تقديرا ايجابيا مثل هذا الموقف من السيد اندرياس باباندريو فاننا نعلن ان الحزب الشيوعي مستعد دوما للبحث مع تحالف الوسط ، ومع كل حزب او تنظيم او شخصيات سياسية ايضا ، بشان برنامج لاعمال مشتركة ضد الديكتاتورية . اننا مستعدون للبحث في كل اقتراح او في كل برنامج اخر من البرامج المشتركة وللتعاون مع كل قوة معادية للديكتاتورية على اساس المساواة والاعتراف باستقلال

البقية على صفحة ٥

هذا العالم الغريب

معرض مستلزمات المطاعم

افتتح ، مؤخرا ، في مدينة هامبورغ في المانيا الغربية المعرض الدولي الثامن والستون لمستلزمات المطاعم . وخصص نحو ٤٢ الف متر مربع لعرض الاجهزة العصرية التي تساعد على تخفيف العمل عن اصحاب المطاعم وربات البيوت .

وكان من جملتها ، مثلا ، جهاز لتوضيب القهوة يغسل نفسه اوتوماتيكيا بعد الانتهاء من استعماله ، وجهاز يعد خبز الساندويشات ويوضب ٨٠ شريحة خبز بعد طليها بالزبدة بمدة دقيقة واحدة . ومن اهم الاجهزة الاوتوماتيكية التي عرضت ايضا جهاز يستخدم في المطاعم ويستطيع به الزبون طهو الطعام الذي يريده بنفسه في فترة تتراوح بين ست وثماني دقائق .

متحف الجياد

وفي المانيا الغربية ايضا ، احتفل مؤخرا بمناسبة مرور اربعين عاما على تأسيس متحف الجياد الاول والوحيد من نوعه في المانيا ، وكان هذا المتحف في اول الامر يشغل قسما من متحف مدينة فيردن ثم خصص له مبنى اثري فخم يعود تاريخه الى ما قبل مائتي عام . ويعنى المتحف بصورة خاصة بتقاليد تربية الجياد الالمانية الاصيلة ويضم مجموعة كبيرة من اللوحات والصور ورسوم الجياد . ومن جملة المعروضات سرج جواد مذهب كان يملكه قيصر روسيا ، وسرج تركي قديم من الخشب . وصرح مدير المتحف بانه سوف تضم الى المتحف قريبا مكتبة تحتوي على جميع الكتب التي وضعت عن الخيول في المانيا .

معقولة ! ..

من المعروف ، ان الشباب الامريكيين لا يتحمسون للتجند في الحرب الفيتنامية . وقد دفع هذا الامر المسؤولين في وزارة الحرب الامريكية الى التفكير بابتكار اسلوب جديد من شانه ان يجذب الشباب الى التجنيد . فتمخض خيالهم عن نشر هذا الاعلان : « تجند في جيش المظليين ، فان الهبوط بالمظلة اقل خطرا من عبور شارع مزدحم » .

وفور نشر هذا الاعلان ، تلقى وزير الحرب الامريكي رسالة من شاب هذا نصها : « كنت مستعدا لتلبية ندائكم لولا ان مكتب التجنيد يقع في الجانب الاخر من الشارع » ! .

رقم قياسي في العزف

الفرقة الموسيقية التشيلية «لوس جوكرس» عزفت مدة ٥٣ ساعة بدون توقف ، وبذلك حطمت الرقم القياسي العالمي السابق وهو ٥٢ ساعة ، كانت قد حققته فرقة موسيقية هولندية .

الحب من جانب واحد !

نشرت احدى المجلات الارجنتينية الاعلان التالي : « ارجوكم ان تعيدوا لي ببغائي . من السهل التعرف عليها ، فعندما يقال لها « يا عزيزتي » تجيب : « دعني بحالي » » !

في اليوبيل الفضي فقط !

دخل رجل متقدم في السن الى مكتب تسجيل السكان في احدى المدن البريطانية ، وطلب معرفة عنوان زوجته . وفوجىء الموظفون عندما علموا ان الزوجة اختفت في اليوم الثالث لزواجها منذ ٢٥ سنة . وعندما سألوه : هل تبحث عن زوجتك بسبب رغبتك في الطلاق ؟ اجاب : ابدا .. ابدا . ولكنني اعتقد ان من اللياقة ان اجدها لكي احتفل معها بيوبيل زواجنا الفضي !!

المرتبة الاولى في شرب البيرة

احتل التشيكيون المرتبة الاولى في شرب الجعة دافعين بذلك الالمان الى المرتبة الثانية . معدل ما شربه التشيكي من البيرة خلال عام ١٩٦٧ هو ١٣١ لترا . اما معدل ما شربه الالماني الغربي فهو ١٢٥ لترا . ويليه البلجيكي الذي شرب ١١٨ لترا ، ثم النمساوي : ١٠٨ لترات .

مجموع ما شرب من البيرة في العالم كله خلال السنة الماضية : ٥١ مليار ليتر .

إتحاد المعلمين الاردنيين فى الضفة الغربية يدعو إلى تأسيس نقابة معلمــين فى الاردن

حيفا – مكتب الاتحاد – » ان افساح المجال لطاقات شعبنا النضالية يعتبر من اهم ركائز العمل لتصفية آثار العدوان ، وفي غمرة نضالنا من اجل عروبة التعليم فاننا نقدر تقديرا عاليا فكرة تاسيس نقابة شرعيــة للمعلمين فى الاردن ونعتبرها حافزا هاما لتدعيم نضال المعلمين فى الضفــة الغربية ضد الاحتلال » .

هذا ما جاء في مذكرة بعث بها اتحاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية الى المسؤولين الاردنيين وبحثوا فيهــا اوضاع معلمي القدس العربية .

وقد نشرت هذه المذكرة نشرة «صوت المعلمين» في العدد الثالث ، اوائل نيسان ١٩٦٨ ، التي يصدرها اتحاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية .

وتحذر المذكرة من محاولة سلطات الاحتلال اجلاء المواطنين العرب من القدس العربيــة ومن الانزلاق الى احضان المحتلين وتؤكد أن تاسيس نقابة للمعلمين في الاردن ومقاومــة المناهج التي فرضها المحتلون يسهمان في « بقاء القدس عربية وعودة الوحدة الى ضفتي وطننا الاردن » .

والعدد الثالث من «صوت المعلمين» احتوى بيان الامانة العامة لاتحــاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربيــة واللجنة الوطنية للمعلمين والمعلمات التابعة للجبهة الوطنية المتحدة في قطاع غزة حول اجراءات السلطات المحتلة لشل التعليم وتخريبه بقصد ترحيل الشعب وضم الاراضي المحتلة .

وقد ارسل البيان الى الامين العام للامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ووزارة التربية والتعليم في عمان واتحــاد المعلمين العرب .. وغير هذه الهيئات .

وفي العدد .. ان سلطات الاحتلال طردت ٣٨ طالبا من المدرسة الرشيدية في القدس بحجة انهم لا يحملون «الهوية اسرائيلية » ! .

ازاء ما يحدثــه استيطــان المناطق المحتلة من اصداء ..

إستيطــان المنــاطق بموافقــة الهيئــات أولاً

مكتب الاتحاد – يؤخذ مما نشرته جريــدة ((لمرحــاب)) (٤/٢١) ان استيطان المناطق العربية المحتلة لا يسير بصورة لينة هينــة ، وان ثمــة نيــة لكبت استيطان هذه المناطق .

فقد قالت الجريــدة ان وزيــر الزراعة ورئيس قسم الاستيطــان في الوكالة اليهودية قد اتخذا قــرارا يشترط « موافقة الهيئات الرسمية المسؤولة على اقامــة مستوطنــات جديدة في المناطــق ذات السيــادة الاسرائيلية » .

واضافت لمرحاب تعقيبا لمحررهــا جاء فيه : « ولما كان لم يحدث ان قامت نقطة استيطان في حدود ما قبل الخامس من حزيران ، فــان هــذا القرار بشان المناطق ذات السيــادة الاسرائيلية يرمي الى كبت استيطان المناطق المحررة » !!

وتذكر الجريدة ان الهجرة الــى هضبة الجولان وكذلــك هجــرة مستوطنين الى جوش عتصيون قــد تمتا بدون موافقة مسبقة من الهيئات المسؤولة . ثم ان بداية « الاستيطان المدني » في الخليل قد تمت ايضــا بدون موافقة السلطات المسبقــة .

وتضيف « لمرحــاب » : ولكن مــن المشكوك فيه ان يكون مثــل هــذا « الاستيطــان المدنــي » ضمــن صلاحيات وزارة الزراعة او قســم الاستيطان في الوكالة اليهودية » ..

مكتب العمــل فى سخنــين يتحول الى مكتب للدعــاية الانتخابيــة !!

عرابة – لمراسلنا – تحول مكتب العمل في سخنين – الذي يخدم عرابــة وسخنين ودير حنا – الى مكتب للدعــاية الانتخابية لقوائم المباي . وقد اصبح موظف مكتب العمــل المدعو زكي (ابن الشيخ قاسم) يعمل بشكل علني وواضــح للقوائم المبائية ويسخر مكتب العمل لهذه الغاية .

وفي هذا الاسبوع فصل المدعــو زكي خمسة عمال من عرابة ، بعد ان تلقوا العمل ، لانهم لم يوافقوا على خطه السياسي ولم يزكوا القائمة التي يدعو لها ، ولم يعلنوا براءتهم من الحزب الشيوعي مع انهم اكدوا له بانهم ليسوا شيوعيين . وكــان زكي المذكور قد طلب منهم اعلان براءتهم من الحزب الشيوعي في جريدة «اليوم» مقابل اعطائهم العمل .

والجدير بالذكر ان زكي المذكور لا يعطي العامل صاحب العائلة الكبيرة اكثر من ١٢ يوم عمل . وقد بعث العمال عريضة موجهة الى كل الكتل البرلمانية يطالبون فيها بزيادة ايام العمل وبفتح مكتب عمل في عرابة .

ان عمال عرابة يحتجون بشدة على تصرفات موظف مكتب العمل ويطالبون السلطات بوضع حد لتصرفاته التي تشبه تصرفات « شاويش سخنين » سيء الصيت .

هذا وقد علمت ان العمال المفصولين توجهوا بالشكوى الى وزارة العمل في حيفا ، وسيتوجهون للمحكمة ضد هذا الموظف الذي يسخر مكتب العمل لاهدافه الشخصية وهم يطالبــون الهستدروت بالتدخل للمحافظــة على حقوقهم .

وزارة العمل تقطع العمــل فجــأة عن عمــال الطوارئ بمنطقة ام الفحــم .. العمــال يتظاهرون امــام مكتب العمل احتجاجــا

ام الفحم – لمراسلنا – ١٥٠ عاملا من ارباب العائلات الكبيرة فوجئوا يوم الثلاثاء الماضي ، (١٦–٤–٦٨) ، بتعطيلهم عن العمل ، بعد ان عملوا في شهر نيسان (الحالي) من ٥ – ٩ ايام فقط بينما كان من المقرر ان يعملوا ٢٤ يوما في الشهر بشكل دائم . وقد فاجأ تعطيل هؤلاء العمال ، شركة الكيرن كيمت ايضــا التي اصبحت اليوم بامس الحاجة للايــدي العاملة .

وقد تظاهر العمال امام مكتب العمل في صباح يوم الاربعــاء (١٥–٤) مطالبين باستئناف العمل ، وبعدها توجهوا للمجلس المحلي محتجين على هذا الاجراء ، خاصة انهم مطالبون بديون له وبقيمة الاشتراك في مشروع الكهرباء . ولكن ظهر من مراوغة مكتب العمل والمجلس المحلي ان هنالك محاولة لخداع العمال حتى ينقضي الشهر وبعدها يقال لهم : انتهت الدورة وسجلوا للدورة الجديدة !

لقد رفع العمال الساخطون علــى الوضع مطالب اهمها : ● ايجاد العمل الدائم ● تنزيل النورما التي زادت في هذه الايام خلافا لما ينبغي اذ وصلت الى ١٢٠ حفرة بدلا من ٦٠ حفرة في ايام الشتاء دون مراعــاة لحرارة الطقس وصلابة الارض .

ويطالب العمال شركة الكيرن كايمت، اذا كانت فعلا مهتمة بتشغيلهم بأن تحــد من تعسف المسؤولين وتوقف عمليات الخصم لاتفه الاسباب وتعطيل جماعات كاملة من العمال اذا قصر أحدهم في انجاز مقطوعيته .

لجنة عمال الطيبة تجتمع فى نادي الهستدروت

★ الاحتجــاج علــى تأخــير اصــدار قوائــم الناخبــين الزراعيــين

★ اعضاء اللجنة يتذمرون من الوضــع السائد فى صنــدوق المرضى

الطيبــة – لمراسلنا – اجتمعت لجنة عمال الطيبة يوم الجمعــة ١٢–٤–٦٨ في نادي الهستدروت في الطيبة وعلى جدول ابحاثها :

● انتخابات عمال الزراعة والموظفين ● اشتراكــات العضويــة في الهستــدروت وخدمات صندوق المرضى .

وقد تكلــم في الاجتمــاع الرفيق عثمــان ابــو راس فاحتج على تأخر صــدور قوائم الناخبين لعمال الزراعة العرب وعلى اعمال العرقلــة التي تستعمل ضـد القائمــة الشيوعية وطالب بأن تحتــج اللجنة على هذا الانتهاك لحق العمال العرب في الانتخاب .

وقد ظهر ان كل اعضــاء اللجنة متذمرون مــن هــذا التأخير والمماطلة في اصــدار قوائم الناخبين في الناحيــة العربية . وقد حــاول رئيس اللجنة ان ينفــي ان هــذه الاجراءات غيــر الدمقراطيــة مقصودة ومبرمجــة وحــاول اظهار الامــر وكأنه بسبــب صعوبة اعداد قوائم الناخبين العرب .

ولم يقبل اعضاء اللجنــة الاحتجــاج ولا سيمــا على التأخير بحجة ان الوقت متأخر الان ومع ذلك خولوا رئيس اللجنة الاعــلان باسمهم عــن ضرورة التعجيــل في اصدار القوائم .

وقد دار نقاش حاد استمر اكثر من ساعة عندما بحثت قضية رفــع اشتراكــات الاعضاء بحجة ان ما يدفعونه لا يتلاءم مع دخلهم .

واصر الرفيق عثمان ابــو راس على أن معظم العمــال غير الدائميــين مظلومــون ويدفعون اشتراكات عن دخل هو اقل من دخلهم الحقيقي .

وحاول سكرتير اللجنــة ، مستخدما امثالا نادرة وقليلة عن عمال دائميين او مستقلين، اظهار أن الدخــل الــذي يدفعون عنه الاشتراك هــو اقل من دخلهــم الحقيقي او مماثل له .

وفي النتيجة تقرر ان كــل من يشعر بأن الاشتراك اعلى من دخله الحقيقي يحق له الاعتراض .

وقد تذمر اعضاء اللجنــة كلهم من سوء خدمات صندوق المرضى ومــن كون طبيــب واحد يعالج ما يقــرب مــن ٨٠ – ١٠٠ مريــض خــلال ساعات معدودة . كما تذمروا من ان العــلاج ، وان كــان تافها ، يضطر المريض الــى جلبه من تنانيــا مسافــرا خصيصا لذلك .

واحتجــوا على انتظــار المرضى تحــت الشمــس او المطر خارج العيــادة ،حيث يضطرون الى دخــول غرفــة الطبيب من الخارج . وطالبوا ببنايــة خاصــة لصندوق المرضى والمجلــس العمــال وباستئجار مكان ملائم للعيادة حــالا .

وعلى الرغم مــن وجــود قرار ببناء عيــادة لصنــدوق المرضى والمجلــس العمــال فالقضية لا تخرج الى حيــز الوجــود وتستعمــل اوهى الاسباب لدحرها من سنــة لاخرى . وقد تقرر ارســال رسالة الى المختصــين فــي الهستــدروت عن احــوال صندوق المرضى متضمنــة المطالبة بتغيير هذا الوضــع بأسرع ما يمكن .

قوائم الناخبين لعمــال الزراعــة العــرب فى الطيرة تكشــف عن :

تزوير وتآمر مستمر على حقوق العمال الزراعيين

الطيرة – لمراسلنا – بعــد مماطلة دامت اكثر من شهر ، ومراجعات متواصلة قام بهــا مندوب القائمة الشيوعيــة ، الرفيق عرابي عراقي ، لــدى لجنة الانتخابات المنطقيــة في كفار – سابا ، تبين الان ، ان اللجنة المذكــورة ، ضربــت عرض الحائط بقرارات لجنة الانتخابات المركزيــة لعمــال الزراعة في الهســتدروت ، فعقدت اجتماعاتهــا دون ان توجــه لمنــدوب القائمــة الشيوعية الدعوة لحضــور جلساتها ، بشان التحضــير لانتخابات عمال الزراعة ، مع انهم وافقوا منذ البداية علــى ذلك ، بعد ان قــدم الرفيــق عرابي اوراق انتدابه من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلــي ((القائمة الجديدة)) لكــل من رئيس لجنــة الانتخابــات المنطقيــة ، وسكرتــير مجلس عمال كفار – سابا .

وقد ظهــر الان بوضــوح ، ان تجاهلم لدعوته بالرغم من النــص الصريح على ضرورة اشتراكــه في اجتماعات اللجنة برأي استشاري كما ورد في بيان لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت المعروف ببيان رقم ٤ . ان هذا التجاهل كان عــن عمد واصرار ، ليتسنى لهم التآمر علــى حقوق الناخبين ، وتاخــير صــدور جداول الناخبين من العمال العرب ، لغاية في نفس يعقوب .

ففي يــوم السبــت الموافــق ١٣–٤–١٩٦٨ ، قــام موظــف الهستدروت في الطيرة المدعو عبــد القادر عبد الحي ، بتسليم الرفيــق عرابي عراقي قائمة باسماء اصحــاب حق الانتخــاب من عمــال الطيرة ، تحتوي على ١٢٣ اسما فقط ، مــع ان عمال الزراعــة ، المنظمــين في الهستدروت في الطــيرة ، يبلغــون المئات .

ومن ناحية اخرى ، فــان هــذه القائمة ، قد كشفــت عن تزييــف صارخ لاسماء اصحاب حق الانتخاب من العمال الزراعيين في الطــيرة . فقد تضمنت عددا من اسماء انــاس لم يسبق ان اشتغلوا في الزراعــة يوما واحدا طيلة السنوات الماضية .

نورد من بينهم على سبيل المثــال اسم زهدي عبــد الحي الــوارد في القائمة تحت رقم التسلســل ١١٢ وحامل هوية رقم ٥٣٧٨٤٠ وبطاقــة عضوية في الهستدروت رقم ٩٦٧٥٣ ، والمعروف لدى جميع سكان القريــة بأن لا عمل له غير استضافة ممثلي الحكم العسكري والشــين بيت في القرية ، والوساطة لدى الاجهــزة المختلفة ، كما ويدعي احيانا انــه موظف في دائرة ضريبة الدخــل في تنانيا ، وغير ذلك من الاعمال التــي لا تمت للزراعة بصلة .

وكذلك اسم نجيب عبد المنــان عبد الحي الذي يظهر في القائمــة تحت رقم التسلســل ١١٣ وبطاقــة عضوية رقم ٩٢٥٦١٥ وهو صاحــب اكبر حانوت في القرية المعروف بفرع « همشبير مركزي » .

كما وتضمنت القائمــة اسمــاء الاخوين احمد سليمان عبــد الحــي رقم تسلسل ١٠١ ومحمود سليمــان عبد الحي رقم تسلسل ١٢٠ وهمــا صاحبا اكبر مقهى في القرية .

ان شمول قائمة الناخبين لهــذه الاسماء وبعض الاسمــاء الاخــرى ممن لا يعملون في الزراعة ، الى جانب اختفاء اسماء العشرات من العمــال الزراعيين المنظمين في الهستدروت ، ليكشف عن الخوف المسيطر علــى المسؤولين في الهستدروت في المنطقة ، من نتائج تصويت الناخبين العرب ، امام الاعمال المزري لمصالح العمــال المنظمين في الهستدروت ، سواء مــن ناحية الاجرة والشروط الاجتماعية ، او من ناحية ترك القريــة بــدون عيادة للكوبات حوليم .

ويفيد مراسلنــا ، ان القائمــة الشيوعية الجديدة في الهستدروت ، تقوم باتخاذ التدابير اللازمة للاعتراض لدى لجنة الانتخابات المركزيــة في الهستدروت ، وخطــوات اخــرى جدية ، للتحقيق في هذا التزييــف المفضوح ، والمطالبة بادراج اسماء اصحاب حق الانتخاب الحقيقيين من عمال الزراعة . ومن جهة اخرى فقد علم مراسلنا بــان الرفيــق عرابــي عراقي ، بعد لتقديم الاحتجاج لــدى لجنة الانتخابات المنطقية ، على عدم اشراكه في الجلسات التي تعقدهــا ، كما وسيطالب بحذف الاسماء المزورة من جداول الناخبين ، الى جــانب تقديم الاعتراضات الخطية ، بشان ادراج اسماء العمــال الزراعيــين اعضاء الهستدروت الذين لــم ترد اسماؤهم في الجــدول ، والمطالبــة بادراج اسمائهم ، ليتسنــى لهــم الاشتراك في الانتخابــات لعمــال الزراعة .

تعزيــة

تعازينا القلبية الى الرفيق نمر ياسين بوفاة **والدته**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – طمرة

زاوية الرياضة

فى تل ابيب خسر فريق المكــابي (١ : ٢)

امام هبوعيل حيفا فأصبحت المنافسة علــى البطولة اكثر اشتدادا بين فريقي مكابي تــل ابيب وبيتح تكفــا !

شباب الناصرة فى المركز الثاني عشر بعد فوزه فى مباراته قبــل الاخــيرة على فريــق القمة كفر سابا (١ : صفر) !

احرز ((سليم فضيلي)) هدف الفوز لمكابي الطيرة على بيتار هرتصلية (١ : صفر)

فرق الدوري الممتــاز

في قمة الفرق الممتازة ، كان لفوز هبوعيل حيفا على مكابي تل ابيــب ٢ : ١ وتعادل هبوعيل بيتح تكفــا : هكواح ١ : ١ السبب الاول في تقليص الفارق في النقاط بين الفريق الاول مكابي تل ابيب ومنافسه على العرش هبوعيل بيتح تكفا الى ثلاث نقــاط فقط ! مما يجعل المنافســة علــى بطولة الــدوري اكثــر اشتــدادا واحتداما . وستكون المباريات القليلة القادمة مثيرة وحساسة بالنسبــة للفريقين المتنافسين على البطولــة مكابي تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا .

اما بالنسبة للفرق المهددة بالهبوط من الدوري الممتاز فقد بات من المؤكد هبوط نس تصيونا ومحني يهــودا ، الاول قد تاكد هبوطه فعلا قبل مــدة طويلة ، اما الثاني فلم تجد النقطــة التي حصل عليها من مكابي يافــا في مباراته الاخيرة بعد تعادلهمــا دون اهداف لم تجد نفعا في سبيل البقاء ضمن فرق الدوري الممتازة وذلــك لان الفريق الذي يسبقه في المرتبة وهو مكابي شعرايم قد حقق فــوزا هاما في مباراة السبت مع هبوعيــل تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل واحد ليصبح الفارق بينه ومحني يهــودا اربع نقاط !

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل القــدس : نس تصيونــا ٥ : ٢

هبوعيل بئر السبع : مكابي تنانيــا ١ : ١

مكابي حيفا : هبوعيل رمــات غــان صفر : صفر

شمشــون تل ابيب : بني يهــودا ١ : صفر

فرق الدرجــة الاولى

جرت بعد ظهر السبت الماضــي اخر لقاءات الوسم في دوري فــرق الدرجة – أ – بالنسبة للشمــال والجنوب .

في الشمال تاكد منذ مدة صعــود هبوعيل كفر سابا الى دوري الفرق الممتازة ! اما في مؤخرة القائمة فقــد كانت لنتائج مباريات الفرق : شباب الناصرة ، ومكابي الخضيرة ، وهبوعيل نهريا التي جرت بعد ظهر السبــت الماضي اهمية كبيرة في نزاع الفــرق المذكورة على البقاء ضمن دوري فرق الدرجة الاولى !

كان لشباب الناصرة اقسى واصعب مباراة بالنسبة لهم نظرا للفريــق الذي يقابلهم وهو فريق كفر سابا !

على ملعب الناصرة وامام الــوف المتفرجين جرت المباراة المصيريــة بالنسبة لشباب الناصرة . منــذ بداية المباراة وحتى الدقيقة السبعين قدم الفريقان عرضا بطيئا انحصــر اللعب فيه على منتصف الملعب دون تهديد مرمى كلا الفريقين بالخطــورة الا في بعض اللمحات ! وقد صــوب لاعبو الناصرة الى مرمى كفر سابــا اكثر من كرة خطرة صدها حــارس مرمــاه المشهــور (نوسوفسكي) ببراعة ! ظلت المباراة بطيئة ومملــة حتى الدقيقة ٧٠ حين تلقى (سمير شحادة) دفاع الناصرة الايسر كــرة مرفوعة من (ريــاض) من جهــة اليمين ، ادخلها الشباك بضربة راس قاتلة فاحرزوا هدف النصر .

خلال الدقائق العشرين الباقيــة حاول لاعبو الفريق الضيف تسجيــل هدف التعادل على الاقل الا ان دفاع الناصرة وحارس مرماه استبسلوا في المحافظة على النتيجة والنقطتين حتى نهاية المباراة لتضيف الناصرة نقطتين ثمينتين الى رصيدها في القائمة حتى تلعب ضمن مباريات الدرجة الاولى في الموسم القادم .

بفوز الناصرة الاخير تصبح الناصرة في المركز الثاني عشر ولها ٥٣ نقطة « وتنقصها مباراة » . ١٣ – مكابــي الخضيرة ولها ٥٢ نقطة ١٤ – هبوعيل تنانيا ولها ٥٢ نقطة ١٥ – هبوعيــل نهريا ولها ٥١ نقطة ١٦ – هبوعيــل صفد ولها ٣٨ نقطة .

في الجنوب صعد فريــق بيتــار القدس الى دوري الفرق الممتازة !

اما الفريقان اللذان هبطــا الى فرق الدرجة الثانية فهمــا بيتــار كريات اونو وهبوعيل كفر سالم .

فرق الدرجة الثالثــة

على ملعب طمرة جرت واحدة من مباريات فرق الدرجة – ج – كــان طرفاها فريقي مكابي طمرة والاهلــي مجد الكروم . وقد فاز فيها الاخــي بخمسة اهداف مقابل لا شيء ، سجل اهداف مجد الكروم على التوالــي حسن ، عمر بشير ، رجب حجازي ، يوسف ابو عطا والحج .

في مجد الكروم كاد هبوعيل طمرة يرد هزيمة المكابي بفوزه على هبوعيل مجد الكروم بهدف واحد مقابــل لا شيء حتى نهاية الشــوط الاول ! الا ان لاعبي مجد الكروم : يوســف ، نور ، وسهيل احرزوا ثلاثة اهــداف متتالية في الشوط الثاني من المباراة فانتهت في صالحهم بثلاثة اهــداف مقابل اثنين .

على ملعب البعينة كانت مبــاراة فريقي هبوعيل البعينة ودبورية وقــد فاز فيها الاول بهدف واحد مقابــل لا شيء ، احرز هدف المباراة اليتيم لاعب البعينة (فواز عباس) .

بنفس النتيجة فاز فريق مكــابي الطيرة على بيتار هرتصلية وقد سجل نجم الطيرة (فضيلي) هدف النصــر لفريقه .

في كفر كما حقق هبوعيل كفر كمــا فوزا كبيرا على فريق جيفع هكرمــل بعد ان سجل كل من اللاعبين سميح ، علاء الدين ، وعز الديــن ثــلاثة اهداف متتالية في مرمى جيفع هكرمل (٣ : ١) !!

اخبــار متفرقة

في موسكو : حطــم السبــاح السوفييتي نيكولاي فنكين الرقــم القيــاسي في سباحة المئة متر صدرا بعد ان قطع المسافة في ثانيتين اقــل من الوقت الذي قطع فيــه هــذه المسافة السبــاح البرازيلي وهــو ١٦٫٦٢ دقيقة .

في صوفيا : ضمن بطولة اوروبا في كرة القدم تحت ٢٣ سنة ، فــاز الفريق الاهلي البلغاري على منتخب هولندا بهدفين مقابل واحد .

ليون : صعد فريقــا الاتحــاد السوفييتي في التنس الطاولة للرجال والنساء الى الــدور النهائي للفــوز ببطولة اوروبــا في تنس الطاولــة وسيلعب فريق الرجال على البطولة مع السويد ، والنساء مــع المانيــا الغربية .

تكهنات الاتحــاد في مسابقة السبور توتو

مكابي يافــا : مكابي بيتح تكفــا
١ ١ ١

بيتار القــدس مكابــي شعرايــم
١ ٢ ×

هبوعيل كفر بلوم : هبوعيل بيتح تكفا
٢ ٢ ٢

هبوعيــل صفــد : هبوعيــل حيفا
٢ ٢ ٢

هكواح : هبوعيل طبريا ١ ١ ×

هبوعيل عسقلان : هبوعيل محني يهودا
١ × ٢

هبوعيــل رعنانــا : هبوعيل القدس
٢ ٢ ٢

هبوعيل كفر سابا : مكابي تل ابيب
٢ × ١

نس تصيونــا : هبوعيــل تحلتيــل
١ ١ ١

بيتــار الرملة : هبوعيل تــل ابيــب
٢ ٢ ×

بني يهــودا : هبوعيــل الخضــيرة
١ ١ ١

مكابي رحوفــوت : هبوعيل رمات غان
٢ × ٢

وكالــة الانبــاء السوفييتية – بقيــة

القوى المتعاونة وكذلك على مبــدأ اتخاذ القرارات بالاجماع في كــل قضايا الاعمال المشتركة .

سؤال – الدورة الثانيــة عشرة للجنة حزبكم المركزيــة اخرجت من المكتب السياسي ثلاثة اعضاء بسبب نشاطهــم التكتلي . فمــاذا تستطيــع قوله لنا في هذا الصدد ؟

جواب – خلال السنوات الاخيرة اصطدمت اللجنة المركزية للحــزب الشيوعــي اليونانــي بمحــاولات متسوس برتسليديس ان يفــرض على الحزب اراء انتهازية عينية خاطئــة تتعلق بالتنظيــم وطابــع الحــزب وتكتيكه . لقد اراد ان يستبدل الحزب بما هو اشبه بتجمع سياسي غــير محدد وقام بكل ما في وسعه لعرقلــة اشتراك الحــزب بصورة منظمــة ومستقلة في حياة البلاد السياسية .

لقد كانت اراء يمينية تعارض خــط الحزب لدى بانوس ديمتريو . وهذه الاراء التي بحثت اكثر من مــرة في المكتب السياسي واللجنة المركزيــة قد جرى رفضها بوصفها اراء خاطئــة في دورتي اللجنة المركزيــة – في اب سنة ١٩٦٥ وتشريــن الاول سنــة ١٩٦٧ .

وفيما بعد اتضــح مدى ارائهــم الخاصة ايضا في قضايا اخــرى ، ولا سيما موقفهم الخاص في قضيــة المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، فقد اشترطا سلفا شروطا لا يمكن تنفيذهــا بشــأن انعقــاد المشاورات .

وصاحبا هــذه الاراء وزيــوس زورفوس الذي انضم اليهمــا قــد شكلوا جماعة اخذت تقوم بصــورة منظمة بنشاط تكتلي منزلة الضــرر الجسيم بوحدة الحزب وذلك بهدف ان يفرضوا على الحزب آراءهم التي هي في الواقع ، معاديــة للحــزب وانتهازية يمينية ومصفية والتي لــو اقرت لغيرت طابع الحزب وحولته الى ملحق للبرجوازية واضعفت علاقاتــه مع الحركة الشيوعية العالمية .

وهذه الجماعة التكتلية ، بدوسها مبادىء برنامج الحزب ، لم تصغ الى قرارات الهيئة الموثوقة الوحيــدة – الى قرارات الدورة الموسعة للجنــة المركزية . وهذه الجماعة بتنفيذهــا برنامج عمل معدا سلفا ، وباعرابهــا عن الاستخفاف بكل النتائج ، قــد عمدت ، كما هو معــروف ، الــى النشاط الاستفزازي الذي لا يعرف مثيل له . وقد استغلــت هــذه الجماعة ، بصورة تعسفية ، محطــة اذاعة « صوت الحقيقة » واذاعت – – دون معرفة المكتب السياسي وادارة الاذاعة – رسالتها المعادية للحــزب التي كانت فحوها تحرشا سياسيا فظا.

وباعراب هذه الجماعة عن عــدم الاكتراث بالاضرار التي تنزلهــا وبالصعوبات الاضافية التي تكلسها للشيوعيين وشعبنا في هذه الايــام الصعبة – فانها استخدمت الصحف والراديو البرجوازيين لتشويه الوقائع والحقيقة بالنسبة لاعمالها هي .

باجتماع شعبي حاشد يفتتح عمال سخنين المعركـــة الانتخابيـــة :

لن نسمح لمبعوثي الحكومة بتفرقتنا قيساً ويمناً ! اوضاع جديدة بالمرة نخوض خلالها هذه المعركة.

سخنين ـ لمراسلنـــا ـ شهدت هذه القريــة الكبيــرة بعد ظهر يوم السبت الماضي اجتماعا شعبيا من اضخم الاجتماعات التي عقدت فيها ، وذلك حين افتتح الشيوعيون معركة الانتخابات المحلية التي ستجري في هذه القريــة لاول مرة يوم ٢١ ايار القــادم . وزاد عدد الحضور على ٥٠٠ نسمة من العمال والفلاحين والمثقفين والشباب .

كلمة محمد بدارنة

وافتتح الاجتماع الرفيق محمد بدارنة رأس القائمة الشيوعيــة في الانتخابات بكلمة قوية جامعة عن وضع القرية وعن ضرورة انتخاب كتلة شيوعية قويــة في المجلس القادم .

وقال : لقد اثبت الوضع في المجلس المعين الحالي صدق تحذيراتنا من ان مجلسا لا يمثل جميع الفئات في القرية لا يستطيع ان يخدم مصالح القرية خدمة صحيحة بل يتحول الى مسرح للتصارع على المصالح الشخصية .

وذكر الرفيق محمد بدارنة وضع عمال القرية الذين اكثرهم وقع ضحية البطالة ، ومكتب العمل يرفض تسجيلهم بحجة ان احدهم يملك دونم ارض او عنزتين وما اليه . ورفض المجلس المعين ان يهب لمساندتهم .

والفلاحون في سهل البطوف يتعرضون للعطش في الصيف بينما قناة الماء تمر بالقرب منهم . ورفض المجلس المعين ان يدافع عن مصالحهم .

ولم يتجرأ المجلس المعين على رفع صوته ضد مصادرة اراضي القرية ، التي اصبحت جزيرة محاصرة بالمناطق المقفلة .

وشجب محمد بدارنة محاولات السلطات لتفرقة الاهالي على اساس العائلية . وقال : ما علاقة مزراحي وداني وامنون لين وغيرهم بعائلاتنا ؟ لقد جاء هؤلاء ليجعلوا منكم قيسا ويمنا ولشق وحدتكم .

وقال : نحن نحترم المشاعر العائلية بل نريد لكل العائلات ان تتحد في خدمة القرية . وقال : اذا تمثلنا في المجلس فسنتعاون مع كل العناصر الشريفة التي تعمل لمصلحة القرية ... فهيا لنفتح صفحة جديدة في تاريخ هذه القريــة العظيمة الصابرة . ولنسر مع الشيوعيين من اجل مجلس دمقراطي جريء يسهر على مصالحكم .

كلمة اميل حبيبي

ثم كانت الكلمة للنائب الشيوعي اميل حبيبي الذي قوبل بالتصفيق الحاد من اهالي القرية ، واستمع الالوف الى كلمته من الشرفات والسطوح حيث كان مكبر الصوت ينقل اليهم اقواله .

واستعرض اميل حبيبي الوضع السياسي بعد حرب حزيران . وقال : لا نستطيع ان نتجاهل ان هذه الانتخابات تجري في اوضاع سياسية جديدة بالمرة . لقد فشل الاستعمار وحكام بلادنا في تحقيق اهدافهم السياسية من وراء هذه الحرب ، ولذلك تجابه سياسة القوة التي اتبعوها دائما اكبر فشل لها ، اكبر من فشلها سنة ١٩٥٦ ، ومن المنتظر ان لا تقوم لها بعدها قائمة .

وقال : نحن لا نريد حربا جديدة . وهناك امكانيات جدية لتحقيق سلام عادل . وكل هذا يتطلب قبل كل شيء موافقة حكام بلادنا على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وباسرع وقت .

وقال : نحن لا نوافق على التكتلات العائلية . ولكن هذا ليس الخطر الاساسي . انما الخطر الاساسي ان تقوم احزاب الحكومة باستغلال نتائج الانتخابات للادعاء انكم توافقون على سياستها الاحتلالية . اننا نطلب من جميع القوائم ان يمنعوا منذ الان مبعوثي الحكومة من تزوير ارادتكم . ليس سرا اننا ضد الاحتلال وضد الحرب ومن الحماقة التفكير انكم تؤيدون سياسة الحكومة .

ودعا اميل حبيبي في كلمته جميع المتزعمين في القرية الى العمل يدا واحدة في سبيل تقدم اكبر قرية عربية في الجليل . واورد امثلة على تقدم المدن والقرى في الضفة الغربية وقال : رؤساء تلك البلديات ليسوا شيوعيين ولكنهم يفهمون واجبهم الاولي هو تطوير مدنهم وقراهم . فلماذا يجب ان نخنع هنا لسياسة الافقار والتأخر الحكومية .

وتمثيل الشيوعيين ، ممثلي الكادحين الحقيقيين في المجلس ، سيشجع كل القوى المخلصة في المجلس على تحدي سياسة الظلم وعلى العمل الثابر من اجل مصلحة القرية . وسخنين الكبيرة تستحق مجلسا يقود جميع المجالس المحلية في هذه المنطقة .

على باب الانتخابات للمجلسين المحليين في عرابة وسخنين

مكتب الاتحاد ـ في يومي الاربعاء والخميس الماضيين (١٧ و ٤/١٨) قدمت الى ماموري الانتخابات في عرابة وسخنين قوائم المرشحين لانتخابات المجلسين المحليين التي ستجري في ٢١ من ايار المقبل في هاتين القريتين .

وسيتألف المجلس المحلي المنتخب في عرابة ، من ١١ عضوا ، وفي سخنين من ٩ اعضاء . وتخوض الانتخابات في قرية عرابة ٩ قوائم ، وفي سخنين ١١ قائمة . وقد استغل « حزب العمل الاسرائيلي » الحاكم كل شيء من اجل تعدد القوائم وتوزيع القوى في هاتين القريتين . غير ان جماهير القريتين تدرك ، من خبرتها ، ان مصالحها الحقيقية ، التي تدوسها السلطات ، تستلزم منها رص الصفوف للدفاع عن هذه الحقوق والمصالح .

وفي عرابة قدمت قائمة الجبهة الدمقراطية « ج.د » وتضم عمالا وفلاحين وشبابا ـ شيوعيين وغير حزبيين . ويرأس هذه القائمة فضل محمد نعامنة ، ويليه خالد موسى محمد ، وابراهيم شكري شمشوم ، وسليمان حنيف قراقرة ، وغازي ياسين ، وعلي لهواني ، وعمر السعدي ، ومصطفى محمد شحادة ، وعمر نصار ، وتوفيق الخطيب ، وهاشم عاصلة . ويختتم القائمة محمود شاكر الخطيب .

وفي سخنين قدمت القائمة الشيوعية وشارتها « و » . ويرأس القائمة العامل محمد عبد بدارنة ويليه العمال والشباب : فيصل ابو يونس ، حنيف ابراهيم زبيدات ، وعلي ابو ريا ، ووجيه طربية ، وخالد ابو يونس ، ومحمد زبيدات ، ويختتم القائمة جبر ابو يونس .

ورغم تعدد اسماء القوائم الاخرى ، ورغم ستار العائلية التي تستتر به هذه القوائم فان جماهير عمال وفلاحي ومثقفي وشباب عرابة وسخنين يتنادون الى منح قائمتي الجبهة الدمقراطية « ج.د » والقائمة الشيوعية « و » اوسع التاييد خدمة لمصلحة القريتين وسكانهما وتطورهما وازدهارهما .

تحيـــة الكومسومول ـ بقيـــة

تصفية اثاره كلية ، والمناضلة في سبيل سياسة عدل وسلام تضمن الخبز والعمل ، لا الرصاص والقنابل ، سياسة تشييد المدارس والمستشفيات ، لا حفر الخنادق والملاجيء .

ان مطالبتكم بانسحاب القوات الاسرائيلية بدون شروط ، من المناطق المحتلة ، وباقامة علاقات حسن جوار وسلام مع الدول العربية ، وبحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا ـ ان هذه المطاليب تتفق قبل كل شيء مع مصالح شعب اسرائيل الذي تحملون انتم شرفه ومكانته الى العلاء .

الشابات والشبان السوفييت ينددون بشدة باعمال القمع ضد الشيوعيين الاسرائيليين واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

ونحن نشجب بشدة التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل ، واعمال القمع الجماعي والتصرف الوحشي الذي ترتكبه القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

ان اتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية والشبيبة السوفييتية باسرها تقدر عاليا اسهامكم في تعزيز حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية ، واعمالكم التضامنية مع نضال الوطنيين الفيتناميين ضد العدوان الاميركي .

واللجنة المركزية للكومسومول ، ولجنة منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفييتي ، والكومسومول والشبيبة السوفييتية ، تتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، نجاحات كبرى في نضالكم لشجاع من اجل السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

عاشت صداقة الاخوة بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفييتي !

عــاشت الامميـــة البروليتـــاريــة !

توقيع

اللجنة المركزيـــة للكومسومول

لجنة منظمـــات الشبيبة في الاتحـــاد السوفييتي

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ،
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

عشرات الوفود ، وبرقيات يوقعها مئات العمال في الناصرة إحتجاجاً على إجراءات وزارة العمل وللمطالبة بالاعمـــال

الناصرة ـ عشرات من الوفود نظمها العمال هنا الى بلدية الناصرة ومجلس العمال في المدينة .. وعرائض وقعها المئات من عمال الطوارىء وجهت الى وزير العمل .. احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها وزارة العمل ـ منذ مطلع هذا الشهر ـ بوقف جميع اعمال الطوارىء في الناصرة وباعلان ان الباب الوحيد المفتوح للعمل هو العمل في الاحراش وحسب المقطوعية ! (النورما) التي تتراوح بين ٨٠ ـ ١٢٠ حفرة للعامل الواحد .

وكانت وزارة العمل قد اتخذت سلسلة من هذه الاجراءات لتفرض على العمال ، القادرين وغير القادرين ، المهنيين وغير المهنيين ، الذهاب للعمل في الاحراش . ومن هذه الاجراءات ايضا ايقاف اعطاء عمال طوارىء للبلدية والمؤسسات الاخرى وابلاغ عمال الناصرة بان كل من لا يذهب للعمل في الاحراش سيحرم من المنحة المالية الشهرية .

وقد اثارت هذه الاجراءات جمهور العمال في المدينة فنظموا عشرات الوفود ووقع المئات منهم على عرائض الموجهة لوزير العمل والمطالبة باعادتهم الى اعمالهم السابقة وباعادة اعطاء بلدية المدينة والمؤسسات الاخرى عمالا كما كان متبعا .

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة عقد جلسة مستعجلة لبحث الوضع .

اسرائيل تقترف خطا فادحـــا ـ بقيـــة

علاقاتها بجيرانها العرب وبالدول المحبة للسلام ـ هذه التحذيرات تتردد اصداؤها عاليا لا في بلــدان النزاع الاسرائيلي ـ العربي بل في مختلف انحاء العالم ايضا .

ولا يغير من هذه الحقيقة ، ومن جدية هذه التحذيرات واهميتها ان بعض الاوساط الحاكمة امعانا منها في مواصلة سياستها الخطرة المغامرة تحاول الاستخفاف بها واتخاذها ذريعة لتأجيج التحريض المعادي للسوفييت .

تحذير كوسيغن

ففي مقابلة تلفزيونية اذيعت في الباكستان اعلن رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، ان الاسرائيليين يخطئون خطا فادحا ان هم واصلوا الاعتقاد بافضلية قوة السلاح . ونحن على ثقة بانه اذا لم ينسحب الاسرائيليون من المناطق المحتلة فانهم يرتكبون اخطر خطأ في تاريخهم . والشعب الاسرائيلي لن يغفر لحكومته ابدا هذا الخطأ ولكن اذ ذاك قد يكون الوقت متأخرا .

بيـــان سوفييتي ـ باكستاني

وفي اعقاب محادثات الكسي كوسيغن والرئيس الباكستاني محمد ايوب خان صدر بيان مشترك ندد باعمال العدوان الاسرائيلي المستمر ضد الدول العربية واعلن ان السلام في هذا الجزء من العالم لن يستعاد الا اذا سحبت اسرائيل قواتها من الاراضي العربية المحتلة . وقد اكد البيان المشترك ان السلام العالمي يتطلب تسوية سياسية للمشكلة الفيتنامية يقوم على الاعتراف بحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره وبتنفيذ اتفاقيات جنيف بهذا الشأن . واعرب البيان عن امل الاتحاد السوفييتي في ان تعمل الباكستان والهند على تسوية الخلافات بينهما على ضوء اتفاقية طشقند .

وكتبت جريدة «معريب» (٢١ـ٤) : « وعلى غرار الجلسات الحكومية السابقة فانه من المحتمل ان تكون التحذيرات السوفييتية في هذه الجلسة موضوع خلاف في الراي .. فان عددا من الوزراء ينظرون الى هذه التحذيرات بجدية بينما يدعي اخرون انها ليست سوى مناورة سياسية تستهدف تخفيف موقف اسرائيل » .

ان التحذيرات السوفييتية ، وغير السوفييتية ، تستدعي من جماهير الشعب في اسرائيل الحيلولة دون وقوع مزيد من التعقيد في الوضع ومزيد من الاخطار وذلك بتشديد الضغط على الاوساط الحكومية للتخلي عن مواقفها المغامرة وللموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية الازمة في الشرق الاوسط .

اجتماعـــات شعبية بمناسبة يـــوم أول ايـــار

ايها العمال والفلاحون والشباب ، اشتركوا في الاجتماعات الشعبية التي يقيمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحضيرا لمظاهرة اول ايـــار الكفاحية :

المغار	٢٥ـ٤ـ٦٨ مساء	اسعد يوسف
نحف	٢٥ـ٤ـ٦٨ مساء	جمال موسى
يافة الناصرة	٢٥ـ٤ـ٦٨ مساء	حنا نقاره
ابو سنان	٢٦ـ٤ـ٦٨ مساء	سليم القاسم
عيلبون	٢٦ـ٤ـ٦٨	منعم جرجوره
شفاعمرو	٢٦ـ٤ـ٦٨ مساء	شفيق خوريه
عبلين	٢٦ـ٤ـ٦٨ مسا	جمال موسى
عكا	٢٦ـ٤ـ٦٨ مساء	حنا نقاره وسميح القاسم
المشهد	٢٣ـ٤ـ٦٨ مساء	اسعد يوسف
قلنسوة	٢٤ـ٤ـ٦٨ مساء	عثمان ابو راس ومحمد ابو اصبع
الناصرة (حي الشرقية)	٢٥ـ٤ـ٦٨ مساء	توفيق زياد
الناصرة (حي الشوفاني)	٢٥ـ٤ـ٦٨ مساء	سليم القاسم
الناصرة (حي الميدان)	٢٦ـ٤ـ٦٨ مسا	توفيق زياد
دبورية	٢٥ـ٤ـ٦٨ مساء	اسعد يوسف
كفر كنا	٢٦ـ٤ـ٦٨ الساعة ٥ مساء	اميل حبيبي
الرينة	٢٦ـ٤ـ٦٨ الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي
دير حنا	٢٦ـ٤ـ٦٨ الساعة ٤،٣٠ مساء	جمال موسى
البعنة	٢٦ـ٤ـ٦٨ الساعة ٧ مساء	سليم القاسم

المنظمة الاسرائيلية لمحاربي الجبهة المعادية للهتلرية ، وضحايا النـــازية ـ حيفـــا

في يوم الثلاثاء (اليوم) ٢٣ـ٤ـ٦٨ الساعة ٨ مساء يعقد في قاعة بيت هحلتسوت ـ شارع يلغ ٣ اجتماع للذكرى

بمناسبة ٢٥ سنة على تمرد غيتـــو وارسو

باشتراك : الدكتور م. برمان ، ا. برلند ، ا. وولف ، م. كاتس

في البرنامج قراءات — الدعوة عامة

قـــداس وجنـــاز

اولاد الفقيد وعموم عائلة حبيب واقاربه وانسبائه يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين الذي يقام عن روح الفقيد

المرحوم الاستاذ بولس حبيب

وذلك يوم السبت ٢٧ـ٤ـ١٩٦٨ الساعة التاسعة صباحا

في كنيسة مار بطرس وبولس في شفاعمرو

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع الاهل والاقارب والاصدقـــاء

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز

اعـــدادات واسعـــة ـ بقيـــة ـ

السياسي لازمة الشرق الاوسط ، الحل الذي تنشده جميع قوى السلام والحرية في العالم وفي منطقتنا . وبالاضافة اليه تبرز مختلف الشعارات الثورية المعبرة عن القضايا الكفاحية الاساسية للجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل : ضد الاحتلال والتوسع ـ من اجل الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني ـ من اجل وضع حد لسفك الدماء وعمليات النسف والعقوبات الجماعية في المناطق المحتلة ـ من اجل تعزيز الوحدة الاممية بين الكادحين العرب واليهود ـ ضد التمييز العنصري ونهب الاراضي ومن اجل المساواة القومية التامة للمواطنين العرب في اسرائيل ـ من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية ـ من اجل حرية الاضراب والكفاح النقابي وتوفير العمل لطالبيه وزيادة الاجور .

وجاءنا من لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان فروع الحزب قد عقدت اجتماعات شعبية في عدد كبير من قرى الجليل من بينها: كفر ياسيف ومعليا وطمرة والمكر وبيت جن والبقيعة واكسال وعرابة وسخنين تكلم فيها بالاضافة الى قادة العمال في تلك القرى ، عدد من قادة المنطقة والحزب منهم : اميل حبيبي واميل توما وسليم القاسم وجمال موسى ومنعم جرجوره ويوسف شحادة .

ويقول مراسلونا الذين اشتركوا في تلك الاجتماعات انها كانت جماهيرية حاشدة وحماسية للغاية وتتميز بالاصرار الرائع على الوحدة الشعبية ومواصلة الكفاح . هذا وسيعقد في الاسبوع القادم عدد كبير اخر من الاجتماعات الشعبية . ففي الناصرة ستعقد ٣ اجتماعات شعبية في احياء الشرقية والميدان والشوفاني ، كما ستعقد اجتماعات شعبية في عدد كبير من القرى من بينها يافة الناصرة وشفاعمرو والبعنة ودير حنا وعيلبون وكفر كنا والرينة والمغار والمشهد ونحف ودبورية وابو سنان .

وقـــد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة وقرى الجليل نداء الى العمال والفلاحين والشباب والطلبة واجيال الشعب الطالعة يدعوهم الى الاشتراك في المظاهرة .

كلمة الاتحـــاد ـ بقية

في المجتمع ..

ان مجموع ايديولوجيي الامبريالية والرجعية لا يستطيعون زعزعة قوانين التطور التاريخي ولا اسلوب العمل اللينيني في تطبيق هذه القوانين في الكفاح من اجل انتصار الاشتراكية .

ونحن في اسرائيل في امس الحاجة الى اللينينية التي وضعت مبادىء العلاقات بين الشعوب على اسس الاحترام المتبادل ورفض العدوان والاحتلال والضم .

اننا نحيي ذكرى ولادة لينين الثامنة والتسعين ونرى في اللينينية بدرا ينير لنا السبيل للتخلص من ذيول العدوان الاسرائيلي في المنطقة ولاحلال السلام.

المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة ـ بقيـــة

الحقيقية لاسرائيــل وعن الانسان وحياته .

وهنــاك اهمية اخرى خاصة ، فالمؤتمر ، يثبت انه حتى في الايام التي تتزايد فيها حملة اكثرية قيادة الحركة العمالية الاسرائيلية على الغاء مفاهيم اشتراكية اساسية من بلادنا ، واثناء انجرار اكثرية قــادة الشبيبة وراء الدعاية ضد الاتحـــاد السوفييتي وبولونيا الشعبية والدول الاشتراكية وضد الحركة الشيوعية العالميــة ، حافظتم انتم على الافكار الاشتراكية والشيوعية ، وصمدتم مع الحـــزب الشيوعي امــواج التشهير العكرة ، وتمسكتم بقوة بعلم الاممية البروليتارية ورفضتم كل شوفينية يهودية او عربية ، رفضتم الصهيونية والتخلي عن الافكار التقدمية والقيم الخلقية والثقافية .

وهكذا .. دافعتم عن كرامة شعب اسرائيل وامنه ، وعن سلام العــالم وسلام اسرائيل في آن واحد ..

تحيات الى المؤتمر

■ في اعقاب كلمات رئاسة المؤتمر والضيوف الاجانب ، تليت التحيات التي وصلت الى المؤتمر من ١٤ حركة شبيبة في العالم في مقدمتها تحيــة اتحاد الشبيبة الدمقراطية العــالمي والكومسومول اللينيني السوفييتي ثم الشبيبة الالمانية الحرة (جمهوريــة المانيا الدمقراطية) ، اتحاد الشبيبة التشيكوسلوفاكية ، اللجنة القطرية لاتحاد منظمات الشبيبة البولونية ، اتحاد الشبيبة الشيوعية اليوغوسلافية ، اتحاد الشبيبة الشيوعية البلغارية ، اتحاد الشبيبة الاشتراكية الاسترالي ، شبيبة الحزب الشيوعي الكندي ، منظمة الشبيبة اليسارية السويدية ، اتحاد الشبيبة الشيوعية النرويجية ، حركة الشبيبة الدمقراطية في داهومي ، شبيبة الحزب الشيوعي البرازيلي ، منظمة الشبيبة الدمقراطية في قبرص ، والشبيبة الحرة في توغو وبرقية من منظمة الشباب الدمقراطي في اليونان.

كذلك وصلت تحيات من الطلاب الاسرائيليين في موسكو ولينينغراد وكييف ، وتحيات من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، ومن ابناء الكادحين ، ومن عمال مصنع « هيوني » ومن الاديب والشاعر المعروف مردخاي ابي شؤول ، كما وصلت تحيات أخرى عديدة من طلاب المدارس الثانوية في اسرائيــل ومن شخصيات وحركات تقدمية .

نقاش ، وامسية فنيـــة

■ نهار الجمعة ١٩ـ٤ كرس للنقاش ، فقدم مندوبو الفروع بيــانات عن نشاطات فروعهم وعن اوضاع الشبيبة في قراهم ومدنهم ، وامتاز النقاش بروح الاخوة والتفهم العميق والرغبة الاكيدة في مواصلة النضال من اجل المستقبل الافضل في ظل الاشتراكية

وفي المساء صعد الى منصة الرئاسة قادة الشبيبة الرفاق بنيامين غونين ، جورج طوبي ، يورم غوجانسكي ، غسان حبيب ونمر مرقس بافتتاح الامسية الفنية الرائعة التي اشترك في تقديمها اعضاء الشبيبة من تل ابيب والناصرة وعكا والطيبة وحيفا ورمات غان والبعنــة .. فعرضت قصيدة « ضد » للشاعر الكسندر بن. وقدم الفنان الشاب وفيق حسين (البعنة) مع اعضاء الفرقة الموسيقية الشعبية من عكا برنامجا ممتعا ناجحا.

واشتركت فتيات يهوديات وعربيات في تقديم مجموعة من اغاني الشعوب. ودوت القاعة بالتصفيق حين اشترك بالغناء الرفيقان غوميز وسيمون انجيل فقدما بعض الاغاني الشعبية من امريكا اللاتينية وفرنسا . وعقبت ذلــك مشاهد مسرحية لفرق من الطيبــة وحيفا وبيتح تكفا ورقصات عربية .

وفي ختام الامسية اعلن فوز فرع تل ابيب بعلم الحركة لتفوق نشاطاته في سبيل انجاح المؤتمر ، رغم انــه اصيب باكبر ضرر من جراء الانقسام الذي الم بالحزب .

واختتمت الامسية باناشيد جماعية.

قرارات وانتخابات

■ منذ الساعة التاسعة من صباح السبت ، ٢٠ـ٤ ، واصل المندوبون تقديم التقارير ، واستمر النقاش . وفي مقدمة المواضيع كان التنديد بعدوان حزيران الماضي ، ودراســة اوضاع الشبيبة العاملة والمتعلمة . كذلك نوقشت بعض التعديـــلات المقترحة على الدستور ، وجـــرى التصويت على تلك التعديلات المقترحة واتخذت قرارات اجماعية .

وقدم الرفيق غوميز بيـــانا عن نشاطات اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي واعرب عن تضامن اتحـــاد الشبيبة الدمقراطية العالمي مع كفاح الشبيبة الشيوعية التي تعمل وتناضل في اوضاع صعبة ومعقدة .

في اعقاب ذلك جرى انتخاب اعضاء اللجنة المركزية الجديدة : محمد ابو اصبع ، درور ايرفه ، مريم الفازي ، نسيم براخه ، سالم جبران ، يورم غوجانسكي ، بنيامين غونين ، جورج غريب ، روت غروس ، غسان حبيب ، جورج طوبي ، تسبورا شاروني ، ابراهيم مغربي ، نمر مرقس ، اوديت نمر ، وجيه سمعان ، افرايم قصاب ، توفيق كنانه وبنيامين شنيتسر .

وانتخب ايضا مرشحون للجنـــة المركزية : عرابي عراقي ، محمد نفاع ، سمحا براخا وعمر سعدي .

واعيد انتخاب الرفيق بنيامـــين غونين سكرتيرا عاما لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

ثم تلا الرفيق جورج طوبي سكرتير اللجنة الدائمة تلخيص النقـــاش وقرارات المؤتمر التي اتخذت بالاجماع وتناولت اهم القضايا التنظيميـــة والمحلية والعالمية .. وفي طليعة تلك القرارات :

■ موافقة المؤتمر على بيان اللجنة المركزية .

■ مواصلة التضامن مع كفاح الشعب الفيتنامي البطل ضد العـــدوان الامريكي الوحشي .

■ التضامن مع الشعب اليوناني ضد الدكتاتورية العسكرية الفاشية .

■ دعوة الشبيبة الاسرائيليـــة الى التحضير للاشتراك في مهرجـــان الشبيبة العالمي المزمع انعقـــاده في صوفيـــا .

■ اصدار نداء عام من المؤتمر الى الشبيبة الاسرائيلية يتضمن الدعوة الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .. ودعوة الشبيبة الى النضـــال في سبيل الدفاع عن حقوقها وتحسين اوضاعها في شتى المجالات .

■ توجيه رسالة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاعراب عن التقـــدير العالي لمواقفه ومساعدته على ان تقوم الشبيبة الشيوعية بدورهـــا كاملا على هدى مبادىء الحـــزب وارشاداته .

وقد اختتم المؤتمر في جو من الحماس والفرح الغامرين ، بانشاد نشـــيد الاممية ونشيد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلية .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفـــا فرع وادي النسناس

بمناسبـــة الذكـــرى ال ٩٨ لميـــلاد لينـــين

تعقـــد إجتماعـــا

يتكلم فيـــه :

الرفيق اميل توما و الشاعر سميح القاسم

وذلك يـــوم الخميس ٦٨/٤/٢٥ الساعة ٧،٣٠ مســـاء

في قاعة « الثقافة » شارع مـــار يوحنـــا ٣٩

الدعوة عامة